



**تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على العلاقة بين كل من تكاليف
التعديل والأنماط التعاقدية للوكالة ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة:
دراسة تطبيقية في سوق الأوراق المالية المصري**

**Determining the extent of influence of managerial expectation on
the relationship between adjustment costs and contracting types
of agency on cost behavior asymmetry: An empirical study on
the Egyptian stock market**

د/ أمينة رمضان محمد نمير
مدرس المحاسبة والمراجعة
قسم المحاسبة – كلية التجارة
جامعة دمنهور

د/ داليدا محمد عادل الدوياتي
مدرس المحاسبة والمراجعة
قسم المحاسبة- كلية علوم الإدارة
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد (١١) - العدد (١٩) - الجزء الثاني
يناير ٢٠٢٥ م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

الملخص:

يهدف البحث إلى اختبار أثر التوقعات الإدارية على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة لعينة من الشركات غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩. وقد أوضحت النتائج وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة على مستوى عينة البحث. كذلك أشارت النتائج إلى تأثير مكون تكاليف التعديل ككل معنوياً وطردياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة معنوياً على مستوى عينة الشركات كثيفة الأصول والعمالة. بالإضافة إلى ارتفاع (انخفاض) مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في ظل ارتفاع معدل المصروفات الإدارية للمبيعات (ارتفاع معدل التدفقات النقدية الحرة) كمؤشرين للنمط الأول للوكالة. وبينت النتائج عدم معنوية تأثير نمطي الوكالة الثاني والثالث ومكون أنماط الوكالة ككل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وأشارت النتائج أيضاً إلى تخفيض التوقعات التشاؤمية للإدارة معنوياً لمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة عامة. بالإضافة إلى تأثير التوقعات الإدارية معنوياً على علاقة كثافة الأصول ومعدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وعلى علاقة النمط الأول للوكالة- مقاساً بنسبة التدفقات النقدية الحرة- بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، ولم يوجد تأثير للتوقعات الإدارية على علاقة عدم تماثل التكلفة بكل من مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بصورة مجمعة.

المصطلحات الأساسية: تكاليف التعديل، وأنماط الوكالة، وتوقعات الإدارة، وعدم تماثل سلوك التكلفة.

Abstract:

This paper aims to investigate the impact of managerial expectation on the relationship between adjustment costs and types of agency contracting relationship for non-financial companies listed on Egyptian stock market for the period from 2015 to 2019. The results confirmed the existence of cost behavior asymmetry in the research sample. The adjustment cost component as a whole increased significantly the level of cost behavior asymmetry. In addition to the significantly high level of cost behavior asymmetry across the companies sample of high asset and labor intensity. The administration ratio (free cash ratio) -as indicators for first type of agency relationship- significantly increased (decreased) the cost behavior asymmetry. Meanwhile, no effect was showed for type two, three and agency component on the level of cost behavior asymmetry. For managerial expectation, the managerial pessimism mitigates the cost asymmetry level. Besides, managerial pessimism as a moderator variable has a significant impact on the relation between both of asset intensity, asset usage ratio with cost behavior asymmetry. In addition, this expectation has significant effect on first type of agency contracting measured by free cash flow ratio. No

effect was observed for managerial expectations on the relationship between adjustment, agency types' components, and cost asymmetry.

Key words: Adjustment costs, Types of agency relationships, managerial expectation, and cost behavior asymmetry.

١ - مقدمة

تعكس معادلة التكاليف التقليدية المستخدمة في القرارات الإدارية العلاقة الخطية بين التكاليف ومستوى النشاط دون الاهتمام بمدى تغير مستوى النشاط من حيث الانخفاض، أو الارتفاع من ناحية، ودون الأخذ في الاعتبار القرارات المتخذة من جانب المديرين بشأن التصرف في الموارد المخصصة تجاه التغير في حجم النشاط، من ناحية أخرى (Guenther et al., 2014). وقد لاحظ (Anderson et al. (2003 وجود عدم انتظام في العلاقة التقليدية بين التكلفة وحجم النشاط من خلال دراسته لعدد ٧٦٢٩ شركة لفترة عشرين عاماً. إذ أشارت النتائج إلى أن التكاليف البيعية، والعمومية، والإدارية تحديداً، Selling, General and Administrative Costs (SG&A Costs) تساهم بحوالي ٢٦,٤% من صافي المبيعات. وقد بلغت نسبة الزيادة في تلك التكاليف ٠,٥٥% عند زيادة المبيعات بنسبة ١%، وذلك بمعدل أكبر من نسبة انخفاضها بنسبة ٠,٣٥% في ظل انخفاض المبيعات بنسبة ١%.

ويطلق على التغير غير المنتظم في التكاليف بالنسبة للتغير في حجم المبيعات، أو النشاط ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة Cost Behavior Asymmetry، أو التصاق التكلفة Cost Stickiness. وقد تعددت المصطلحات، أو الترجمات العربية المستخدمة للتعبير عن تلك الظاهرة. فعلى سبيل المثال، استخدم مغيض والعيسی (٢٠١٧) مصطلح التكاليف اللزجة. بينما استخدم عبد الرحمن (٢٠٢٠) مصطلح التكاليف متباينة السلوك. في حين اعتمد الإسداوي وبلال (٢٠٢٠) على مصطلح السلوك غير المتماثل للتكلفة. واتساقاً مع هذا الاتجاه ستعتمد الباحثتان على مصطلح عدم تماثل سلوك التكلفة للتعبير عن تلك الظاهرة.

وتتأثر ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة بالعديد من التصرفات الإدارية. ويتعلق أحد تلك التصرفات بمستوى تكاليف التعديل Adjustment Cost، وهي التكاليف المتعلقة بالموارد المالية والبشرية اللازمة لتعديل أوضاع الشركة في حالة تغير حجم نشاطها، أو الطلب على منتجاتها. ووفقاً للبعض (Chen et al., 2024; Restuti et al., 2022; Cao, 2015) يعتبر مستوى كثافة الأصول Asset Intensity، ومستوى كثافة العمالة Employees Intensity، ومعدل استخدام الأصول الثابتة من أهم أنواع تكاليف التعديل ومؤشرات قياسها. كذلك أشار البعض (e.g., Hamburg & Nasev, 2008; Guenther et al., 2014; Zulfiati et al., 2020; Naoum et al., 2023) إلى وجود الكثير من المحددات الأخرى المؤثرة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، مثل مشاكل وتكاليف الوكالة.

وقد ظهرت مشاكل وتكاليف الوكالة نتيجة لانفصال الملكية عن الإدارة، وتتنوع أنماط الملكية، وتوسع الأسواق ومصادر التمويل، وهو الأمر الذي أدى إلى التوسع في العلاقات التعاقدية⁽¹⁾ التي يمكن أن تدخلها الشركة مع الأطراف الأخرى. وقد اقترح Jensen & Smith (1985) تقسيم العلاقات التعاقدية استناداً إلى نظرية الوكالة إلى ثلاثة أنماط أساسية للوكالة. إذ يتعلق النمط الأول للوكالة بالعلاقة الأساسية بين الأصيل والوكيل (Principle-Agent (Type I)، ويختص النمط الثاني بالعلاقة بين الأصيل والأصيل للتعبير عن تعارض المصالح بين كبار الملاك والأقلية Principle- Principle (Type II)، في حين يرتبط النمط الثالث بعلاقة الملاك بالدائنين Principle –Creditors (Type III). واتساقاً مع بعض الدراسات (e.g. Lei et al., 2013; Panda & Leepsa, 2017; Kusumadewi & Wardhani, 2020). ستستخدم الباحثان مصطلح الأنماط التعاقدية للوكالة للتعبير عن العلاقات التعاقدية الناتجة عن مشاكل وتكاليف الوكالة (سيتم استخدام مصطلح أنماط الوكالة اختصاراً في باقي أجزاء البحث).

واستكمالاً لما سبق، فقد أشار (Zhang, 2016; Nasev, 2009) إلى إمكانية تأثير التوقعات الإدارية على القرارات التي تتخذها الإدارة بشأن تكاليف التعديل والأنماط التعاقدية. وفي ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، واستهدفت تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، فقد استهدف بعض الكتاب (e.g., Balakrishnan et al., 2004; Pamplona et al., 2016; Banker et al., 2016) تحديد مدى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة عامة، دون تناول تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة تحديداً.

واستهدف البعض (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Xu & Zheng, 2020) تحديد مدى تأثير تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. في حين ركز بعض الكتاب (e.g., Canarella & Miller, 2022; Hui et al., 2024; Khan et al., 2020) على العلاقة بين مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة وأنماط الوكالة. واهتم البعض (e.g., Pichetkun, 2012; Catalig et al., 2022) بتناول علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. واستهدف (Chen et al., 2019) تناول علاقة التوقعات الإدارية وتكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وقد خلص بعض الكتاب (e.g., Bu et al., 2015; Pamplona et al., 2016; Belina et al., 2019) إلى عدم تماثل سلوك التكاليف الذي كان محل اهتمام هؤلاء، على نحو يشير إلى أن الزيادة في التكاليف لكل زيادة في المبيعات بمقدار دولار واحد (وحدة عملة واحدة) كانت أكبر من مقدار

(1) تعددت المصطلحات المستخدمة لهذه العلاقات التعاقدية، فعلى سبيل المثال، تناول بعض الباحثين (e.g., Namitha & Shijin, 2016; Catalig et al., 2022; Lin et al., 2017) العلاقة التعاقدية بين الأصيل والوكيل تحت مسمى تكاليف الوكالة Agency Costs. واعتمد البعض الآخر (Su et al., 2008; Dey, 2008; Jiang & Peng, 2011; Li et al., 2017) على استخدام مصطلح مشاكل، أو تعارضات الوكالة Agency Problems or Agency Conflicts.

الانخفاض في تلك التكاليف لكل انخفاض في المبيعات بمقدار دولار واحد (وحدة عملة واحدة). وعلى العكس، فقد توصل (Zanella et al., 2015) إلى تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات التي كانت محل اهتمام هؤلاء الكتاب. وقد توصل (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006) إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في حالة الشركات كثيفة الأصول وكثيفة العمالة. وأشار (Xu & Zheng, 2020) إلى عدم تأثير مستوى كل من كثافة الأصول وكثافة العمالة معنويًا على عدم تماثل سلوك التكلفة. وقد أشارت نتائج (Chen et al., 2012) إلى ارتباط النمط الأول للوكالة طرديًا بعدم تماثل سلوك التكلفة. كما توصل (Smith, 2021) إلى تأثير نمط الوكالة الثاني عكسيًا ومعنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وتوصل (Pichetkun, 2012) إلى تأثير كل من تكاليف التعديل ونمطي الوكالة الأول والثالث طرديًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وخلص (e.g., Xu & Zheng, 2020; Costa & Habib, 2021; Özkaya, 2021) إلى ارتباط التوقعات التشاؤمية للإدارة عكسيًا بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. في حين خلص (Chen et al., 2019) إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في ظل التوقعات التفاؤلية للإدارة وارتفاع نسبة تكاليف التعديل. وتكمن مشكلة البحث في وجود العديد من المحددات والتي من شأنها، سواءً مجتمعة أو منفردة، تفسر مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، مثل تكاليف التعديل، والعلاقات المختلفة للوكالة، والتوقعات والقرارات الإدارية. وقد تناول البعض تلك المحددات من خلال التحليل النظري فقط (e.g., Hamburg et al., 2020; Nasev, 2008; Guenther et al., 2014; Zulfiati et al., 2020). واختبر أغلب الباحثين (e.g., Subramaniam & Watson, 2016; Calleja et al., 2006; Habib & Costa, 2021; Namitha & Shijin, 2016) مكونات تكاليف التعديل والتوقعات الإدارية كمتغيرات رقابية في سياق تناولهم لمتغيرات أخرى. وفيما يتعلق بأنماط الوكالة، فقد ركز البعض على دراسة نمط محدد من أنماط الوكالة، دون التطرق إلى دراسة كل الأنماط بصورة مجمعة. فعلى سبيل المثال ركز أغلب الباحثين (e.g., Hoang et al., 2019; Chen & Yur-Austin, 2007; Canarella & Miller, 2022) على دراسة نمط الوكالة الأول. واستهدف البعض (e.g., Su et al., 2008; Young et al., 2008; Jiang and Peng, 2011; Jebran et al., 2019) تناول النمط الثاني للوكالة فقط. في حين ركز (Li et al., 2020) على النمط الثالث فقط.

لذلك تكمن مشكلة البحث في وجود عدة أنواع لتكاليف التعديل وأنماط الوكالة التي من شأنها، سواءً مجتمعة أو منفردة، تفسر بعض أسباب حدوث عدم تماثل سلوك التكلفة. وبالرغم من اهتمام الباحثين بتلك الظاهرة، فقد وجدت الباحثتان في ضوء رجوعهم للدراسات السابقة ذات الصلة عدم اتساق في النتائج المتوصل إليها بشأن مدى قدرة كل من المحددات السابقة على تفسير مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئات التطبيق المختلفة، وذلك إلى جانب ندرة الدراسات السابقة ذات الصلة التي استهدفت تحديد مدى وجود ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئة التطبيق المصرية اعتمادًا على بيانات فعلية لعينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية. يضاف إلى ذلك وجود ندرة أكبر في الدراسات التي تناولت المحددات التي يمكنها تفسير تلك الظاهرة على مستوى بيئة التطبيق المصرية.

ويثير ما سبق عدة تساؤلات، والتي تعتبر الإجابة عليها محل اهتمام البحث الحالي، وتحديدًا:
هل تتواجد ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات محل اهتمام البحث الحالي؟

وإذا كانت الإجابة بنعم، ما مدى تأثير تكاليف التعديل، سواءً منفردة أم مجتمعة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة؟ ما مدى تأثير أنماط الوكالة، سواءً منفردة أم مجتمعة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة؟ هل يوجد تأثير للتوقعات الإدارية كمتغير معدل على مدى تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟

وانطلاقاً مما سبق، يهدف البحث الحالي إلى اختبار مدى وجود ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. كذلك يستهدف البحث تناول مدى تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة، سواءً منفردة، أم مجتمعة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. بالإضافة إلى استهدافه تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئة التطبيق المصرية.

وتتبع أهمية البحث الحالي من تناوله ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة باعتبارها من الموضوعات محل اهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي والمحلي في الآونة الأخيرة. ورغم اهتمام الباحثين بتلك الظاهرة، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات التي استهدفت تحديد مدى وجود تلك الظاهرة في بيئة التطبيق المصرية اعتماداً على بيانات فعلية لعينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية. كذلك تتبلور أهمية البحث من استهدافه من خلال التناول النظري والتطبيق العملي تحديد مدى تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة على عدم تماثل سلوك التكلفة، هذا من ناحية. بالإضافة إلى اختبار تأثير التوقعات الإدارية على علاقة هذين المتغيرين بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، من الناحية الأخرى. كما تتبع أهمية البحث من استخدامه التحليل العملي لاختبار التأثير المجمع سواءً لتكاليف التعديل، أو أنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

ويساهم البحث الحالي في تضييق الفجوة البحثية للأدبيات المحاسبية المتعلقة بمجال محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية. ففي ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة، وجدت الباحثان ندرة في الدراسات التي تناولت نظرياً، أو تطبيقياً مدى تأثير تكاليف التعديل، سواءً منفردة أم مجتمعة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وفي سياق مشابه، وبالرغم من اهتمام الأدبيات المحاسبية بنظرية الوكالة، إلا أنه انصب اهتمام أغلبها على تناول النمط الأول المتعلق بعلاقة الأصيل بالوكيل دون الأنماط التعاقدية الأخرى، وذلك إلى جانب وجود ندرة أكثر في الدراسات التي استهدفت تحديد مدى تأثير أنماط الوكالة الثلاثة، سواءً منفردة أم مجتمعة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة تحديداً. وبالإضافة إلى ما سبق، توجد ندرة أكثر في الدراسات التي استهدفت بيئة التطبيق المصرية لتحديد مدى تأثير تكاليف التعديل وأنماط الوكالة كمتغيرين مستقلين على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، أو التي استهدفت تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على علاقة هذين المتغيرين بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

ويخرج عن نطاق البحث الحالي تناول أي محددات أو عوامل أخرى مؤثرة على عدم تماثل سلوك التكلفة بخلاف تكاليف التعديل، وأنماط الوكالة، والتوقعات الإدارية. كذلك لا يتضمن البحث الاختبار العملي لظاهرة عدم تماثل سلوك التكاليف في البنوك والمؤسسات المالية المدرجة في البورصة

المصرية. كما يخرج عن نطاقه التطبيق العملي لفترة مابعد جائحة كورونا بداية من عام ٢٠٢٠ حتى الآن لتحديد تأثير تلك الجائحة على نتائج البحث.

وقد خلصت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات محل اهتمام البحث الحالي. كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات كثيفة الأصول والعمالة، وارتفاع مستوى معنوية تأثير تكاليف التعديل مجتمعة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كما خلصت النتائج إلى تأثير نمط الوكالة الأول فقط على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وأشارت النتائج أيضاً إلى تأثير التوقعات التشاؤمية للإدارة عكسياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، بالإضافة إلى تأثير تلك التوقعات معنوياً على علاقة كل من كثافة الأصول ومعدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كذلك أشارت النتائج إلى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على علاقة النمط الأول من الوكالة- مقاساً بالتدفقات النقدية الحرة - بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وعلى الجانب الآخر، لم تكن تلك التوقعات مؤثرة على علاقة كل من مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بصورة مجمعة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وانطلاقاً من أهمية البحث وهدفه، سيتم تنظيم المتبقي من البحث على النحو التالي: يتناول القسم الثاني الإطار النظري واشتقاق فروض الدراسة متضمناً مفهوماً عدم تماثل سلوك التكلفة، وتكاليف التعديل، وأنماط الوكالة، وتوقعات الإدارة. ويتعلق الجزء الثالث بالدراسة التطبيقية. وأخيراً يعرض الجزء الرابع الخلاصة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

٢- الإطار النظري واشتقاق فروض البحث

يستهدف هذا الجزء من البحث تناول، وتحليل، وتقييم الدراسات السابقة (e.g., Banker et al., 2013; Bugeja et al., 2015; Zhang, 2016; Li & Zheng, 2017; Zulfiati et al., 2020) واشتقاق فروض البحث. فعلى سبيل المثال، سيتم تناول الدراسات السابقة التي استهدفت تحديد مدى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة في بيئات تطبيق مختلفة (e.g., Banker et al., 2013; Bugeja et al., 2015; Li & Zheng, 2017) واشتقاق فرض الدراسة الأول. كما سيتم عرض الدراسات التي اهتمت بتحديد مدى تأثير تكاليف التعديل على عدم تماثل سلوك التكلفة (e.g., Calleja et al., 2006; Holzhaecker et al., 2015; Zulfiati et al., 2020). أيضاً، سيتم تناول الدراسات التي ركزت على تحديد مدى تأثير أنماط الوكالة على عدم تماثل سلوك التكلفة (e.g., Costa & Habib, 2021; Zhang, 2016; Smith, 2021)، واشتقاق الفرض الثالث للدراسة. كذلك سيتم عرض الدراسات التي تناولت تأثير التوقعات الإدارية على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة (e.g., Dalla Via & Perego, 2014; Chen et al., 2019)، واشتقاق فرضي الدراسة الرابع والخامس.

وبالنسبة لعدم تماثل سلوك التكلفة، فقد أشار (Noreen & Soderstorm, 1997) إلى أن أنظمة قياس التكاليف القائمة على الافتراض الذي ينص على تغيير التكاليف تناسبياً مع التغيير في حجم النشاط، مثل نظام التكلفة على أساس النشاط، تظهر نتائج مبالغ فيها عند تفسير العلاقة بين التكلفة وحجم النشاط. وقد أوضح (Cohen et al., 2017) أن هناك افتراضاً بأن التكاليف تتغير نسبياً مع التغيير في حجم

النشاط، حيث يقسم هذا الافتراض التكاليف إلى ثابتة ومتغيرة بالنسبة لحجم النشاط أو المبيعات. وامتداداً لما سبق، أشار Noreen & Soderstorm (1994) إلى أن حوالي ٣٠% فقط من التكاليف غير المباشرة تعتبر تكاليف متغيرة تخضع لهذه العلاقة، ولا تخضع النسبة الأكبر المتبقية لتلك العلاقة. وقد أضاف الباحثان أن التكاليف الإضافية غير المباشرة لا تتغير تناسبياً مع التغير في حجم النشاط على المدى الطويل.

وقد أطلق Anderson et al. (2003) مصطلح عدم تماثل سلوك التكلفة Sticky Costs على هذا السلوك غير المنتظم⁽¹⁾. وعلى صعيد آخر، فرق Weiss (2010) و Yang (2019) بين مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة وبين عدم التماثل العكسي لسلوك التكلفة Anti-Sticky Costs. ويُعبر عدم تماثل سلوك التكلفة عن حالة ازدياد التكلفة مع زيادة حجم النشاط أو الإنتاج بمعدل أكبر مقارنة بانخفاضها مع انخفاض حجم النشاط. في حين يُعبر عدم التماثل العكسي لسلوك التكلفة عن حالة انخفاض التكلفة مع انخفاض حجم النشاط بنسبة أكبر مقارنة بزيادتها مع زيادة حجم النشاط.

وقد تنوعت أنواع التكاليف التي استهدفتها الدراسات السابقة لتحديد مدى انتظام استجابتها للتغير في مستوى النشاط، أو حجم المبيعات. فعلى سبيل المثال، اهتم البعض (e.g., Anderson et al., 2003; Anderson et al., 2013; Banker & Byzalov, 2014; Bu et al., 2015; Xue & Hong, 2016; Cheung et al., 2018; Chen et al., 2012; Namitha & Shijin, 2016; Chen et al., 2019; Xu & Zheng, 2020; Cannon et al., 2020) بدراسة سلوك التكاليف البيعية والإدارية والعمومية. واستهدف البعض (e.g., Balakrishnan et al., 2004; Balakrishnan & Gruca, 2008; Calleja et al., 2006; Banker et al., 2013; Bugeja et al., 2015; Li & Zheng, 2017; Habib & Hasan, 2019; Kama & Weiss, 2013; Xu & Sim, 2017; Yang, 2019; Wu et al., 2020) دراسة سلوك التكاليف التشغيلية عامة. بينما تناول بعض الكتاب (e.g., Cohen et al., 2017; Ibrahim & Ezat, 2017; Özkaya, 2020) كلاً من التكاليف البيعية والإدارية وتكلفة البضاعة المباعة. كما توسع البعض (e.g., Loy & Hartlieb, 2018; Dalla Via & Perego, 2014; Subramaniam & Watson, 2016) حيث تناولوا أنواع التكاليف السابقة، بالإضافة إلى أنواع أخرى من التكاليف، مثل تكاليف العمالة، والبحوث والتطوير، والإعلان.

وقد قدم Anderson et al. (2003) أول دليل عملي على عدم تماثل سلوك التكلفة من خلال التطبيق على عينة من الشركات الأمريكية قدرها ٧٦٢٩ شركة خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٩٨. وقد لاحظ هؤلاء الكتاب زيادة التكاليف البيعية والإدارية بمعدل أكبر عند زيادة المبيعات مقارنة بانخفاضها

(1) قد لاحظ Brasch عام ١٩٢٧ وجود عدم تماثل سلوك التكلفة في أحد المصانع الألمانية لتكاليف العمالة والصيانة، بمعنى اختلاف سلوك التكلفة من حيث انخفاض أو ارتفاع النشاط، وأطلق عليها التكلفة الممغنطة Cost Remanece، ونظراً لكتابتها باللغة الألمانية لم تلق الانتشار الذي لاقتته دراسة Anderson et al., (2003) الذي استخدم فيها بيانات محاسبية إجمالية لعدة فترات وليست مقصورة على مصنع واحد فقط (Guenther et al., 2014).

عند انخفاض المبيعات. وفي ذات السياق، تناول (Balakrishnan & Gruca, 2008) سلوك التكلفة في الأجل القصير على مستوى المؤسسة ككل وعلى مستوى كل من أقسامها، وذلك باستخدام عينة من ١٨٩ مستشفى أمريكية خلال الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩. وأشارت النتائج إلى زيادة عدم تماثل سلوك التكاليف المباشرة على مستوى الخدمة في الأقسام الأساسية مقارنة بسلوك تلك التكاليف على مستوى الأقسام المساعدة. وأشارت النتائج إلى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة التشغيلية على مستوى المؤسسة ككل.

واستكمالاً لما سبق، فقد خلص البعض (e.g., Calleja et al., 2006; He et al., 2010; Porporato & Werbin, 2012; Bugeja et al., 2015; Bu et al., 2015; Pamplona et al., 2016; Belina et al., 2019) إلى عدم تماثل سلوك التكاليف التي كانت محل اهتمام هؤلاء الكتاب، على نحو يشير إلى أن الزيادة في التكاليف لكل زيادة في المبيعات بمقدار دولار (وحدة عملة واحدة) كانت أكبر من مقدار الانخفاض في تلك التكاليف لكل انخفاض في المبيعات بمقدار دولار (وحدة عملة واحدة). كما توصل (Belina et al., 2019) إلى حدوث انخفاض في التكاليف البيعية والإدارية لمؤسسات التأمين الصحي بقدر أكبر بعد إصدار قانون الرعاية الصحية الأمريكي عام ٢٠١٠ مقارنة بالفترة قبل إصداره. وقد اختلف ما توصل إليه (Balakrishnan et al., 2004) عن نتائج الدراسات السابقة، من حيث توصلهم إلى عدم استجابة سلوك التكاليف للشركات عينة الدراسة معنوياً للتغير في حجم النشاط، سواء بالزيادة أو بالنقصان.

واستكمالاً لما سبق، فقد تم تطبيق دراسة (Pamplona et al., 2016) على عينات من الشركات التشيلية، والمكسيكية، والبرازيلية، وتطبيق دراسة (Porporato & Werbin, 2012) على عينات من الشركات الكندية، والبرازيلية، والأرجنتينية، مع تطبيق دراسة (Calleja et al., 2006) على عينات من الشركات الفرنسية، والألمانية، والبريطانية، والأمريكية. وقد أشار (Pamplona et al., 2016) إلى احتلال عينة الشركات التشيلية المرتبة الأولى من حيث ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، تلتها عينة الشركات المكسيكية، ثم البرازيلية. في حين أظهرت نتائج دراسة (Porporato & Werbin, 2012) احتلال عينة البنوك الكندية المرتبة الأولى من حيث ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، تبتها البنوك البرازيلية، ثم الأرجنتينية. وأظهرت نتائج دراسة (Calleja et al., 2006) أن الشركات الفرنسية والألمانية كانتا أكثر ارتفاعاً من حيث مستوى عدم تماثل سلوك تكاليفها مقارنة بالشركات البريطانية والأمريكية. كذلك توصل (Bu et al., 2015) إلى أن عينة الشركات الحكومية الصينية كانت أكثر ارتفاعاً من حيث مستوى عدم تماثل سلوك تكاليفها مقارنة بعينة الشركات الخاصة الصينية.

وفي بيئة التطبيق العربية والمصرية، فقد استهدفت دراسات مغبيض والعيبي (٢٠١٧) و (Walid, 2021; Eid, 2019) تحديد مستوى عدم تماثل سلوك تكلفة البضاعة المباعة، والتكاليف البيعية والإدارية والعمومية، في حين ركزت دراسات خليل وآخرون (٢٠١٨) ومنذور (٢٠١٧) على سلوك تكلفة البضاعة المباعة. وتناولت دراسة الإسداوي وبلال (٢٠٢٠) سلوك التكاليف العمومية

والإدارية. واهتمت دراسة (Ibrahim 2015) بسلوك التكاليف البيعية والإدارية، وتكلفة البضاعة المباعة، والتكاليف التشغيلية، وذلك في ظل تطبيق مغيض والعيسى (٢٠١٧) على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة العمانية، مع اعتماد (Walid 2021) لذات الغرض على عينة من الشركات السعودية. واستندت دراسة (Zanella et al. 2015) على عينة من الشركات الحكومية الإماراتية، مع استخدام دراسات (الإسداوي وبلال، ٢٠٢٠؛ جاب الله، ٢٠١٩؛ خليل وآخرون، ٢٠١٨؛ مندور، ٢٠١٧) و(Eid, 2019; Ibrahim, 2015) لعينات من الشركات المصرية.

وقد توصل (الإسداوي وبلال، ٢٠٢٠؛ ومغيض والعيسى، ٢٠١٧؛ ومندور، ٢٠١٧) إلى عدم تماثل سلوك التكاليف التي كانت محل اهتمام هؤلاء الباحثين. وخلصت نتائج (Eid, 2019; Walid 2021) (2019) أيضًا إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك تكلفة البضاعة المباعة مقارنة بالتكاليف البيعية والإدارية. وخلص جاب الله (٢٠١٩) إلى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة لعدد ٢٢ شركة من شركات العينة، ووجود عدم تماثل عكسي في سلوك التكلفة لعدد ١٧ شركة من شركات العينة. وقد خلص خليل وآخرون (٢٠١٨) إلى أن أهم أسباب ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة تتمثل في؛ التغيير في الإيرادات، وحجم الشركة، والرفع المالي، ومصروف الضرائب، بينما تعتبر المنافسة الخارجية من أهم مسببات حدوث عدم التماثل العكسي لسلوك التكلفة. وقد توصل مندور (٢٠١٧) أيضًا إلى تدنية مستوى الخطر المالي معنويًا من عدم تماثل سلوك التكلفة في حالة ارتفاع مبيعات الفترة السابقة. وعلى عكس الدراسات الواردة أعلاه، فقد توصل (Zanella et al. 2015) إلى تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات الحكومية الإماراتية التي كانت محل اهتمام هؤلاء الباحثين.

وأشارت نتائج (Ibrahim 2015) إلى تحول اتجاه سلوك التكاليف البيعية والإدارية من عدم التماثل إلى عدم التماثل العكسي في فترتي الازدهار والركود الاقتصادي على التوالي. بالإضافة إلى عدم تماثل سلوك تكلفة البضاعة المباعة خلال فترتي الازدهار والركود الاقتصادي، وعدم تأثير فترتي الازدهار والركود الاقتصادي معنويًا على سلوك التكاليف التشغيلية.

وتخلص الباحثان في هذا الصدد إلى توصل أغلب نتائج الدراسات السابقة (e.g., Calleja et al., 2006; Bu et al., 2015; Li & Zheng, 2017; Ibrahim & Ezat, 2017; Xu & Zheng, 2020) إلى عدم تماثل سلوك التكلفة. في حين توصل البعض (e.g., Balakrishnan et al., 2004; Zanella et al., 2015) إلى انتظام وعدم وجود حالات عدم التماثل لسلوك التكلفة. ويتضح من تناول الدراسات السابقة ذات الصلة مدى الاهتمام بدراسة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة على كل من الصعيدين الدولي والعربي عامة. بالإضافة إلى عدم إتساق النتائج التي خلصت إليها الدراسات السابقة، من حيث عدم تماثل (أو تماثل) سلوك التكلفة من جهة، وعدم اتساق اتجاه هذا السلوك -إن وجد- من كونه عدم تماثل في سلوك التكلفة، أم عدم تماثل عكسي، من جهة أخرى. وبالنسبة لبينة الدراسات المصرية، يتبين صغر حجم عينات بعض الدراسات مثل (جاب الله، ٢٠١٩؛ الإسداوي وبلال، ٢٠٢٠)، الأمر الذي يعكس أهمية اختبار مستوى عدم التماثل لسلوك التكلفة اعتمادًا على عينة أكبر نسبيًا في بيئة الأعمال المصرية، للوقوف على مدى تواجد أو عدم تواجد تلك الظاهرة في سلوك التكلفة على مستوى تلك العينة. وبناءً على ذلك، سيتم اشتقاق فرض محدد الاتجاه اتساقًا مع الدراسات السابقة. لذلك تتوقع

الباحثان ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة لعينة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية محل اهتمام الدراسة الحالية. ويمكن صياغة فرض البحث الأول على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الأول H₁: تحدث زيادة في التكاليف بمعدل أكبر في حالة زيادة حجم المبيعات مقارنة بمعدل انخفاضها في حالة انخفاض حجم المبيعات في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

واستكمالاً لما سبق، فقد أوضح (Banker et al., 2016) أن تكاليف التعديل تشير إلى تكلفة التخلص من الموارد غير المستغلة عند انخفاض الطلب على منتجات الشركة، أو حجم مبيعاتها، وتكلفة إعادة بناء تلك الموارد أو الحصول عليها عندما يزداد الطلب مرة أخرى. ومن أمثلة تلك التكاليف، تكاليف التخلص من العمالة الزائدة، وتكاليف التخلص من بعض الأصول. ولتجنب تكاليف التعديل، تُبقي، أو تحتفظ الإدارة ببعض الموارد غير المستغلة عند انخفاض المبيعات. وبالعكس، عندما تزداد المبيعات، تضيف الإدارة مزيداً من الموارد اللازمة لمقابلة زيادة الطلب، على نحو يؤدي إلى ظهور ما يسمى بعدم تماثل سلوك التكلفة تجاه التغيير في حجم النشاط، حيث ترتفع التكلفة بمعدل أكبر عند زيادة المبيعات مقارنة بانخفاضها عند انخفاض المبيعات.

وتحاول الإدارة أن توازن بين تكلفة التعديل وتكلفة الاحتفاظ بالموارد. ويمكن تبرير احتفاظ الإدارة بتلك الموارد، حتى وإن كانت معطلة أو غير مستغلة، بأسباب عديدة لعل أهمها: وجود متطلبات قانونية تفرض على الإدارة الاحتفاظ ببعض التكاليف، كتلك المترتبة على الالتزام بقوانين رعاية المرأة، والطفل، وذوي الاحتياجات الخاصة، وقوانين العمل، والشروط الجزائية المتعلقة بالعقود طويلة الأجل. ويتعلق السبب الثاني بتوقعات الإدارة التفاضلية بشأن زيادة الطلب على منتجات الشركة أو زيادة حجم نشاطها في المستقبل القريب. وفي هذه الحالة ستكون تكاليف إعادة تهيئة الأصول المادية وإعادة تأهيل الموارد البشرية، مثل البحث عن، وتعيين عمالة جديدة، وتدريبها حلولاً مرتفعة التكاليف بالنسبة للشركة. ويتعلق السبب الثالث بمشاكل الوكالة والاعتبارات النفسية للمديرين أنفسهم، مثل اعتقادهم بأن تقليص عدد العاملين الخاضعين لرقابتهم يؤثر سلبياً على وضعهم الوظيفي في الشركة وتكوين الامبراطورية الخاصة بهم، ورغبتهم في امتلاك العديد من الموارد المادية والبشرية لاستغلال الفرص المستقبلية في السوق، وتخوفهم من فقدان وضعهم الوظيفي، أو عدم مشاركتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بالشركة (Calleja et al., 2006; Argyres et al., 2019).

ورغم الارتباط الوثيق بين تكاليف التعديل ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات التي استهدفت تحديد مدى تأثير تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وقد خلصت الباحثتان إلى اختلاف الدراسات السابقة من حيث تصنيفها لتكاليف التعديل عند تناولها للعلاقات محل الاهتمام. فقد تناولها البعض (e.g., Subramaniam & Watson, 2016; Calleja et al., 2006) باعتبارها خصائص تشغيلية للشركة Firm Specific Characteristics، في حين صنفتها البعض الآخر (e.g., Habib & Costa, 2021; Namitha & Shijin, 2016) كعوامل اقتصادية Economic Variables. وتناولها بعض الكتاب (e.g., Weiss, 2010; Li & Lu, 2022) كمحددات Determinants لمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

ويعتبر مستوى كل من كثافة الأصول Asset Intensity وكثافة العمالة Employees Intensity من أهم أنواع تكاليف التعديل. وقد خلص أغلب الدراسات السابقة (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Dalla Via & Perego, 2014; Abu Serdaneh, 2014; Cohen et al., 2017) إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في حالة الشركات كثيفة الأصول. وتوصل البعض الآخر (e.g., Brügger & Zehender, 2014; Holzacker et al., 2015; Xu & Zheng, 2020) إلى عدم تأثير مستوى كثافة الأصول على عدم تماثل سلوك التكلفة. في حين توصل (Chen et al., 2012) إلى ارتباط مستوى كثافة الأصول عكسياً بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وبالنسبة لمستوى كثافة العمالة، فقد توصل بعض الكتاب (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Chen et al., 2012; Bugeja et al., 2015; Holzacker et al., 2015; Zulfiati et al., 2020) إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات كثيفة العمالة. في حين توصل (Brügger & Zehender, 2014) إلى العكس. وخلص بعض الدراسات (e.g., Xu & Zheng, 2020; Nowar, 2023) إلى عدم تأثير مستوى كثافة العمالة معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

واستكمالاً لما سبق، ارتبط مصطلح تكاليف التعديل في أدبيات الاقتصاد بالتكاليف التي تتحملها الشركات لتوفير أوضاعها لمواجهة منافسيها عند تغيير حجم نشاطها، أو منتجاتها كاستجابة للتغير في الطلب على منتجاتها، أو في أسعار مدخلاتها (Argyres et al., 2019). فقد خلص (Cao, 2015) إلى وجود ثلاثة مؤشرات أساسية تعكس تكاليف التعديل من منظور النظرية الاقتصادية، هي: معدل استخدام الأصول، مقاساً بنسبة مصروف الإهلاك إلى الأصول الثابتة في بداية الفترة، حيث تشير زيادة تلك النسبة إلى أن تعجيل الإهلاك وارتفاع معدل استخدام تلك الأصول يساعد الإدارة في التخلص من تلك الأصول بسهولة. ويتعلق المؤشر الثاني بنسبة المصروفات المدفوعة مقابل الأصول المستأجرة إلى الأصول الثابتة في بداية الفترة، على نحو يُمكن الإدارة من التخلص من الأصول المؤجرة في حالة تغير حجم النشاط. وتمثل نسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول المؤشر الثالث، حيث يصعب على الشركات التي تتميز بارتفاع نسبة الأصول الثابتة التخلص من تلك الأصول بسهولة.

وقد اهتم بعض الدراسات (e.g., Balakrnan et al., 2004; Cannon, 2014; Holzacker et al., 2015; Chen et al., 2019) بتحديد مدى تأثير مستوى استخدام الطاقة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. فعلى سبيل المثال، استخدم (Cannon, 2014) نسبة إجمالي تكاليف الإهلاك والإيجار والصيانة إلى عدد مقاعد الطائرة لإحدى شركات الطيران الأمريكية كمؤشر لمستوى الطاقة المستخدمة. إذ أوضحت النتائج وجود عدم تماثل عكسي لسلوك التكلفة المتعلقة بالطاقة المستخدمة وتغير حجم الطلب. وفي سياق مشابه، استخدم (Holzacker et al., 2015) نسبة الأصول المستأجرة، والعقود المؤقتة للعمالة لقياس تأثيرها على هيكل التكلفة. وقد أشارت النتائج إلى اعتماد الشركة على

الأصول المستأجرة والعقود المؤقتة يزيد من مرونة هيكل التكلفة Cost Elasticity ويقلل من عدم تماثل سلوك التكلفة.

وقد تشابه كل من (عبد الرحمن، ٢٠٢٠؛ الاسداوي وبلال، ٢٠٢٠) مع الدراسات الواردة أعلاه عند التطبيق على البيئة المصرية، ولكن في ظل تضمينهم بعض تكاليف التعديل كمتغيرات رقابية فقط. فعلى سبيل المثال؛ خلص عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة طردية بين مستوى كثافة كل من الأصول والعمالة وعدم تماثل سلوك التكلفة. وتوصل الاسداوي وبلال (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة طردية بين مستوى كثافة الأصول وعدم تماثل سلوك التكاليف البيعية والإدارية.

وقد خلصت الباحثتان إلى توصل أغلب الدراسات (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Bu et al., 2015) إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل التكلفة في الشركات كثيفة الأصول والعمالة. إذ توصل البعض (e.g., Chen et al., 2012) إلى وجود علاقة عكسية بين تلك المتغيرات. في حين لم تتوصل بعض الدراسات (e.g., Xu & Zheng, 2020; Nowar, 2023) إلى وجود علاقة معنوية بين تلك المتغيرات. ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت مدى تأثير تكاليف التعديل مجتمعة، أو كل من أنواعها منفردًا، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، بالإضافة إلى إمكانية التوقع في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة بتأثير مستوى كل من كثافة الأصول والعمالة طردية على مستوى عدم تماثل التكلفة، وعدم القدرة على توقع اتجاه تأثير كل من تكاليف التعديل مجتمعة ومعدل استخدام الأصول على مستوى عدم تماثل التكلفة، فإنه سيتم اشتقاق الفرض الرئيسي الثاني غير الاتجاهي لإختبار مدى تأثير تكاليف التعديل مجتمعة على مستوى عدم تماثل التكلفة. وسيتم اشتقاق ثلاثة فروض فرعية للفرض الرئيسي الثاني، مع تحديد العلاقة الاتجاهية للفرضين الفرعيين الأول والثاني وعدم تحديدها للفرض الفرعي الثالث، وذلك على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الثاني H₂: تؤثر تكاليف التعديل معنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

- **الفرض الفرعي الأول H₂₋₁: يؤثر مستوى كثافة الأصول إيجاباً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة التشغيلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**
- **الفرض الفرعي الثاني H₂₋₂: يؤثر مستوى كثافة العمالة إيجاباً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**
- **الفرض الفرعي الثالث H₂₋₃: يؤثر معدل إهلاك الأصول معنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

وتعتبر نظرية الوكالة من أهم النظريات التي تناولت الشركة باعتبارها مجموعة من العلاقات التعاقدية بين الأطراف، مثل الملاك، والإدارة، والدائنين (Jensen & Smith, 1985). وقد

عرف (1976) Jensen & Meckling علاقات الوكالة⁽¹⁾ بأنها عقد بين الأصل، أو المالك وبين الوكيل، أو المدير بقيام الثاني ببعض المهام نيابة عن الأول. وفي سبيل ذلك يتم تفويض بعض الصلاحيات للطرف الثاني من أجل اتخاذ بعض القرارات. وتعتبر العلاقة التبادلية بين الأصل والوكيل هي العلاقة التقليدية الأساسية، ولكن في ظل تنوع أنماط الملكية وتوسع الأسواق ومصادر التمويل، فقد تطورت تبعاً لذلك الترتيبات التعاقدية التي يمكن ان تبرمها الشركة مع الأطراف الأخرى. وقد أدى ذلك إلى تقسيم العلاقات التعاقدية تبعاً لنظرية الوكالة إلى ثلاثة أنماط أساسية (Jensen & Smith, 1985).

ويتعلق النمط الأول بالعلاقة الأساسية بين الأصل والوكيل. وتنشأ المشاكل وفقاً لتلك العلاقة من تعارض المصالح بين طرفي الوكالة، حيث يصعب على الأصل متابعة ورقابة أداء الوكيل على نحو مباشر ومستمر، والتأكد من اتخاذ الوكيل للقرارات التي من شأنها تعظيم قيمة الشركة وثروة الأصل، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، يسعى الوكيل إلى تحقيق مصالحه الشخصية، حتى إذا كانت تتعارض مع مصلحة الأصل، من خلال تعظيم قيمة الحوافز المتحصل عليها، وامتلاكه لمعلومات أكثر عن الشركة، قد يصعب على الأصل أحياناً معرفتها أو الحصول عليها.

ويتعلق النمط الثاني بالمشاكل الناتجة عن حقوق كبار الملاك وحقوق الأقلية. ويرتبط هذا النمط بحق التصويت الذي يتمتع به كبار الملاك، على نحو يمكنهم غالباً من اتخاذ قرارات من شأنها تغليب مصالحهم على مصلحة حقوق الأقلية. ويرتبط النمط الثالث بعلاقة الملاك بالدائنين، حيث يفضل الملاك الدخول في مشروعات جديدة مرتفعة المخاطر، مستهدفين بذلك تحقيق أعلى معدل للعائد على حقوق الملكية، ومفضلين تحقيق ذلك عن طريق الاقتراض من دائني الشركة، حتى وإن تسبب هذا الخيار في عدم تمكن هؤلاء الدائنين من تحصيل ديونهم من الشركة في حالة عدم نجاح تلك المشروعات (Jensen & Meckling, 1976; Li, 2020; Zogning, 2017; Panda & Leepsa, 2017)

وفي ظل وجود تعارض في المصالح بين الملاك والإدارة، ورغبة كل طرف في تعظيم منفعتهم، وتقوم الإدارة بالإبقاء على بعض الموارد غير المستغلة لتحقيق مصالحها الشخصية، وهو الأمر الذي يزيد مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة (Zhang, 2016). كما أشار Conyon & Murphy (2000) إلى وجود علاقة بين وجود أنماط الوكالة المتعلقة بعدم كفاءة اتخاذ القرارات ووجود فائض من التدفقات النقدية. وفي هذا الصدد، ركز أغلب الباحثين (e.g., Hoang et al., 2019; Chen & Yur, 2019) على دراسة نمط الوكالة الأول دون التطرق لنمطي الوكالة الثاني والثالث. وقد اعتمد البعض (e.g., Canarella & Miller, 2022; Salehi et al., 2021; Hoang et al., 2019) لقياس النمط الأول على معدل استخدام الأصول مقاساً بنسبة المبيعات

(1) ترتبط علاقات الوكالة بالعديد من التكاليف، مثل تكاليف المتابعة Monitoring Cost، والتي تتمثل في التكاليف التي يتكبدها الأصل من أجل تسيير الأعمال ومتابعة أداء الإدارة والتأكد من كونها تعمل على تعظيم ثروته، مثل تكاليف الرقابة الداخلية، والحوافز والمرتببات والتعويضات المدفوعة للإدارة. وتكاليف التعاقد Bonding Cost والتي يتحملها الوكيل في حالة إضراره بمصالح الأصل. ويلاحظ وجود علاقة عكسية بين تكاليف المتابعة وتكاليف التعاقد، فزيادة أحدهما تؤدي إلى انخفاض الأخرى. ويختص النوع الثالث من تكاليف الوكالة بالخسارة المتبقية Residual Loss كنتيجة لتعارض المصالح بين الملاك والإدارة. ففي حالة عدم كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها تعظيم ثروة الملاك، فإنه يتحمل الأصل الخسارة الناتجة عن الفرق بين القرار الواجب اتخاذه لتعظيم مصلحة الأصل والقرار المتخذ فعلاً من جانب الوكيل (Li, 2020; Zogning, 2017; Panda & Leepsa, 2017).

إلى الأصول (معدل دوران الأصول). إذ تشير النسبة المرتفعة إلى استخدام الإدارة لأصول الشركة في أنشطة تزيد من حجم مبيعاتها وتدفقاتها النقدية الداخلة، على نحو يدل على انخفاض مشاكل الوكالة. وفي ذات السياق، استخدم البعض (e.g., Salehi et al., 2021; Hoang et al., 2019; Hui et al., 2024) نسبة المصروفات البيعية والإدارية إلى المبيعات، حيث يشير ارتفاع تلك النسبة إلى ارتفاع تكاليف التعاقد.

واعتمد البعض الآخر (e.g., Baykara & Baykara, 2021; Jadiyahappa et al. 2019; Khan et al., 2020) لذات الغرض على ثلاثة مؤشرات هي معدل دوران الأصول، ونسبة التكاليف الإدارية إلى المبيعات، ومعدل التدفقات النقدية الحرة. ويشير ارتفاع نسبة التدفقات النقدية الحرة إلى عدم كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة والتي من شأنها تعظيم ثروة الملاك. واستخدم (e.g., Dey, 2008; Henry, 2010; Pantzalis & Park, 2014) للغرض ذاته مؤشرات أخرى، مثل معدل الرفع المالي، وهيكل الملكية، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية. واقترح البعض (e.g., Jebran et al., 2019; Purkayastha et al., 2022) توزيعات الأرباح إلى صافي الربح لقياس النمط الثاني للوكالة. وتوسع Kusumadewi & Wardhani, (2020) من حيث اقتراحه المؤشرات الثلاثة التالية؛ معدل دوران الأصول، وهيكل الملكية، ومعدل الرفع المالي لقياس أنماط الوكالة الثلاثة، على التوالي.

وعلى صعيد آخر، اهتم بعض الكتاب (e.g., Lin et al., 2017; Purkayastha et al., 2022; Kusumadwi & Wardhani, 2020; Jebran et al., 2019; Young et al., 2008) بدراسة الأنماط المختلفة لمشاكل الوكالة من حيث علاقتها بمتغيرات أخرى بخلاف المتغيرات محل اهتمام البحث الحالي. فعلى سبيل المثال، استهدف بعض الدراسات (e.g., Su et al., 2008; Young et al., 2019) في حين ركز (Li et al., 2020) على النمط الثالث فقط. واهتم (Lin et al., 2017; Purkayastha et al., 2022; Lei et al., 2013) على نمطي الوكالة الأول والثاني للوكالة. وركز (Lepetit et al., 2018) على نمطي الوكالة الأول والثالث. وتوسع (Kusumadewi & Wardhani, 2020) من حيث تناولهما أنماط الوكالة الثلاثة.

وقد اهتم بعض الباحثين (e.g., Chen et al., 2012; Smith, 2021; Costa & Habib, 2023) بالتناول المباشر، أو غير المباشر، لمدى تأثير أنماط الوكالة مجتمعة، أو منفردة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. فعلى سبيل المثال، ركز (Chen et al., 2012) على تحديد مدى تأثير آليات الحوكمة كمتغير معدل على العلاقة بين نمط الوكالة الأول مقاساً بنسبة التدفقات النقدية الحرة من جهة، وعدم تماثل سلوك المصروفات البيعية والإدارية من جهة أخرى باستخدام عينة من ٥٢٧٨ شركة أمريكية خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٥. وقد أشارت النتائج إلى ارتباط النمط الأول للوكالة طردياً بعدم تماثل سلوك التكلفة، فضلاً عن مساهمة آليات الحوكمة بصورة فعالة في تدنية مستوى معنوية هذا الارتباط. وفي نفس السياق، تناول (Smith, 2021) مدى تأثير كل من التوزيعات المدفوعة وإعادة شراء الأسهم (كمؤشرين لنمط الوكالة الثاني) على مستوى عدم

تمائل سلوك التكلفة في ظل تطبيق آليات الحوكمة على عينة من الشركات الأمريكية. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير عكسي لكل من التوزيعات المدفوعة وإعادة شراء الأسهم على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات ذات المستوى المرتفع من تطبيق آليات الحوكمة، وتأثير إعادة شراء الأسهم فقط عكسيًا ومعنويًا على مستوى عدم تماثل التكلفة في الشركات ذات المستوى المنخفض من تطبيق آليات الحوكمة.

وفي ذات السياق، فقد تناول (Costa & Habib (2021) علاقة الانتمان التجاري بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، في ظل تناول تأثير النمط الأول للوكالة كمتغير معدل. وقد اعتمد الباحثان على معدل النفقات الرأسمالية إلى إجمالي الأصول ونسبة الاستحواذ كمؤشر لميل المديرين لبناء امبراطوريتهم، حيث أوضحت النتائج تأثير النمط الأول للوكالة طرديًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كذلك استهدف (Costa & Habib (2023) تحديد مدى تأثير النمط الأول للوكالة كمتغير معدل على العلاقة بين عدم تماثل سلوك التكلفة وقيمة الشركة لعينة من الشركات الأمريكية. وخلصت النتائج إلى ارتباط عدم تماثل سلوك التكلفة عكسيًا بقيمة الشركة، وتأثير النمط الأول للوكالة طرديًا على العلاقة السابقة.

وقد توسع بعض الكتاب (Pichetkun (2012) و Catalig et al. (2020) من حيث تناوله للعديد من محددات عدم تماثل سلوك التكلفة، مثل تكاليف التعديل، وأنماط الوكالة (نمطي الوكالة الأول والثالث)، والتكاليف السياسية، وآليات الحوكمة. وقد اعتمد (Pichetkun (2012) على عينة من الشركات التايوانية خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩. وأشارت النتائج إلى تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة طرديًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وتأثير كل من التكاليف السياسية وآليات الحوكمة عكسيًا ومعنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وفي سياق مشابه، استخدم (Catalig et al. (2022) عينة من الشركات الحكومية الفلبينية خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٩. وقد أشارت النتائج إلى تأثير تكاليف التعديل طرديًا ومعنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك كل من التكاليف البيعية والإدارية وإجمالي التكاليف التشغيلية، وعدم تأثير تكاليف التعديل معنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك تكلفة البضاعة المباعة، وعدم تأثير أنماط الوكالة معنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، مع تأثير التكاليف السياسية طرديًا (عكسيًا) على مستوى عدم تماثل سلوك إجمالي التكاليف (مستوى عدم تماثل سلوك التكاليف البيعية والإدارية).

وبالنسبة للبيئة المصرية، توجد ندرة- في (وفقاً لمعلومات الباحثين) في الدراسات التي تناولت علاقة أنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة تحديداً. فقد ركزت الدراسات ذات الصلة في معظمها على تناول النظري، أو التطبيق العملي لتلك العلاقة اعتماداً على مدخل الدراسة الميدانية باستخدام قائمة استقصاء، دون التطبيق العملي باستخدام بيانات فعلية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. فعلى سبيل المثال، اعتمد الصغير (٢٠١٣) على قائمة استقصاء تم توزيعها على محاسبي التكاليف، والمحللين الماليين، وأعضاء هيئة التدريس لاختبار أثر سلوك الإدارة من خلال نظرية الوكالة على عدم تماثل سلوك التكلفة. وقد أشارت النتائج إلى ارتباط زيادة هيمنة الإدارة وتغليب مصالحها الشخصية طرديًا بعدم تماثل سلوك التكلفة. وتناول (Abedeltawab (2021) العلاقة بين نظرية الوكالة وعدم تماثل سلوك التكلفة، حيث لم توضح الدراسة أسس القياس أو عينة الدراسة، ولكن

خلصت النتائج إلى زيادة عدم تماثل سلوك التكلفة في ظل وجود أنماط الوكالة وميل المديرين إلى تكوين امبراطوريات إدارية.

وقد اعتمد البعض الآخر- (e.g., Ibrahim & Ezat, 2017; Abdel Magaid & El-Deeb, 2021) على تناول غير المباشر لعلاقة نمط، أو أكثر من أنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة من خلال تناول العلاقة بين آليات الحوكمة، كآلية للحد من تعارض المصالح بين الأنماط التعاقدية للوكالة، ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وإذ توصل (Ibrahim & Ezat (2017 إلى تحول سلوك التكلفة البيعية والإدارية من سلوك عدم التماثل قبل تطبيق آليات الحوكمة إلى عدم التماثل العكسي بعد تطبيق تلك الآليات. وقد ساعد تطبيق آليات الحوكمة على تدنية مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة لكل من تكلفة البضاعة المباعة والتكاليف التشغيلية. وتناول (Abdel Megaid & El-Deeb (2021 أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة لعينة من ٤١ شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩. وقد أشارت النتائج إلى تأثير آليات الحوكمة عكسياً ومعنوياً على عدم تماثل سلوك التكلفة. وعلى الصعيد الآخر، توصل محمد وبغدادى (٢٠١٩) إلى عدم معنوية العلاقة بين التدفقات النقدية الحرة -كمقياس للثقة المفرطة للإدارة- وعدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك في ظل تطبيق آليات حوكمة الشركات على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨.

وتخلص الباحثان من التحليل السابق إلى وجود عدم إتساق في النتائج المتوصل إليها من جانب تلك الدراسات. فقد توصل البعض (e.g., Chen et al., 2012; Costa & Habib, 2021; Costa & Habib, 2023) إلى وجود علاقة طردية بين النمط الأول للوكالة ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. في حين توصل محمد وبغدادى (٢٠١٩) إلى عدم معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين. وتوصل Smith (2021) إلى وجود علاقة عكسية بين النمط الثاني للوكالة ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وفيما يتعلق بالتأثير المجمع لنمطي الوكالة الأول والثالث، فقد أشار (Pichetkun (2012 إلى وجود علاقة طردية بين هذين النمطين للوكالة وعدم تماثل سلوك التكلفة، بينما توصل (Catalig et al. (2020 إلى عدم وجود علاقة معنوية بين هذين النمطين وعدم تماثل سلوك التكلفة. وفي ضوء الرجوع إلى نتائج الدراسات الواردة أعلاه، فقد وجدت الباحثان صعوبة في توقع اتجاه العلاقة بين أنماط الوكالة ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، نظراً لندرة الدراسات التي تناولت مدى تأثير أنماط الوكالة مجتمعة، أو كل من أنماطها منفرداً، على مستوى عدم تماثل التكلفة، ووجود عدم إتساق في النتائج المتوصل إليها من جانب تلك الدراسات. لذلك سيتم اشتقاق الفرض الرئيسي الثالث وفرعياته الثلاثة كفروض غير اتجاهية، وذلك على النحو التالي:

- الفرض الرئيسي الثالث H₃: يؤثر مكون أنماط الوكالة معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الأول H₃₋₁: يؤثر النمط الأول للوكالة معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الثاني H₃₋₂: يؤثر النمط الثاني للوكالة معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

- **الفرض الفرعي الثالث H3-3:** يؤثر النمط الثالث للوكالة معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة التشغيلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

واستكمالاً لما سبق، فقد أشار (Zhang, 2016; Nasev, 2009; Hamburg & Nasev, 2008) إلى إمكانية تأثير التوقعات الإدارية على القرارات التي تتخذها الإدارة بشأن تكاليف التعديل، وهو الأمر الذي من شأنه التأثير على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، خاصة في ظل وجود تعارض في المصالح بين الملاك والإدارة، ورغبة كل طرف في تعظيم منفعتهم. ويمكن تصنيف تلك التوقعات الإدارية إلى التوقعات التفاوضية للإدارة (مثل التوقع بزيادة مبيعات الفترة الحالية عن مبيعات الفترتين السابقتين) والتوقعات التفاوضية للإدارة (مثل التوقع بانخفاض مبيعات الفترة الحالية عن مبيعات الفترتين السابقتين). فعلى سبيل المثال، عند توقع الإدارة زيادة الطلب بكفاءة في المستقبل القريب (تفاوض الإدارة) سترتفع تكاليف التعديل بمقدار أعلى من تكلفة الإبقاء على الموارد غير المستغلة، وفي تلك الحالة سنقرر الإدارة الإبقاء على الموارد الموجودة غير المستغلة. وفي ذات السياق، وعند ارتفاع مستوى عدم التأكد من الطلب المستقبلي (تفاوض الإدارة) سترتفع تكلفة التخلص من الموارد، وبالتالي تتخذ الإدارة قراراً بالانتظار حتى الحصول على معلومات كافية قبل التخلص من تلك الموارد.

وتعتبر دراسة (Chen et al., 2019) من الدراسات النادرة التي تناولت تأثير التوقعات الإدارية – كمتغير مستقل- على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة لعينة من الشركات الأمريكية. إذ توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في ظل التوقعات التفاوضية للإدارة، ووجود موارد غير مستغلة، وارتفاع نسبة تكاليف التعديل. وقد تناول أغلب الدراسات السابقة (e.g Anderson et al., 2003; Anderson et al., 2013; Chen et al., 2012; Bu et al., 2015; Costa & Habib, 2021; Özkaya, 2021) تأثير التوقعات الإدارية تناولاً غير مباشر، حيث تناولها هؤلاء كمتغير رقابي عند تناول علاقة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة بمتغيرات أخرى بخلاف المتغيرات محل البحث الحالي.

وقد اعتمد أغلب الباحثين (e.g., Yang, 2019; Zhu et al., 2020; Chen et al., 2024; Li & Sun, 2023) على قياس متغير التوقعات الإدارية من خلال الانخفاض المتكرر للمبيعات Successive Decrease in Revenue، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ القيمة واحد عند حدوث انخفاض في المبيعات لسنتين متتاليتين، وصفر بخلاف ذلك، على نحو يشير إلى تعبير القيمة واحد عن التوقعات التفاوضية للإدارة، وتعبير القيمة صفر عن التوقعات التفاوضية للإدارة.

وقد توصل (e.g., Anderson et al., 2003; Bugeja et al., 2015; Bu et al., 2015; Xu & Zheng, 2020; Costa & Habib, 2021; Chen et al., 2012; Habib & Hassan, 2019; Özkaya, 2021) إلى ارتباط التوقعات التفاوضية للإدارة عكسياً بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وفي سياق مشابه، توصل (Dalla Via & Perego, 2014) إلى انخفاض مستوى عدم تماثل سلوك كل من تكلفة البضاعة المباعة والتكاليف البيعية والإدارية في الشركات التي انخفضت فيها

المبيعات لسنتين متتاليتين (توقعات تشاؤمية للإدارة) حيث كانت العلاقة غير معنوية بالنسبة للتكاليف التشغيلية. وخلص بعض الكتاب (e.g., He et al., 2010; Venieris et al., 2015) إلى وجود علاقة طردية بين التوقعات الإدارية وعدم تماثل سلوك التكلفة، في حين توصل (Chen et al. (2012) إلى عدم معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين.

وفي بيئة الأعمال المصرية، اختبر محمد (٢٠٢٠) أثر التوقعات الإدارية على عدم تماثل سلوك التكلفة لعينة من ٣٦ شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨. واستخدم الباحث التكاليف البيعية والإدارية لقياس مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، حيث تم التركيز على قياس التوقعات التفاؤلية للإدارة بإجمالي عدد الكلمات التفاؤلية الواردة بتقارير الشركة. وأشارت النتائج إلى تأثير التوقعات التفاؤلية للإدارة طردياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وتخلص الباحثان من التحليل السابق إلى ندرة الدراسات الأجنبية، والعربية، والمصرية التي تناولت التأثير المعدل للتوقعات الإدارية على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك إلى جانب وجود تعارض في النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. وقد خصص أغلب الدراسات السابقة (e.g., Anderson et al., 2003; Bugeja et al., 2015; Bu et al., 2015; Xu & Zheng, 2020; Costa & Habib, 2021; Chen et al., 2012; Habib & Hassan, 2019; Özkaya, 2021) إلى تأثير التوقعات الإدارية عكسياً على عدم تماثل سلوك التكلفة. وتوصل (e.g., He et al., 2010; Venieris et al., 2015) إلى عكس ذلك، في حين توصل (Chen et al. (2012) إلى عدم معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين. ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل / أو أنماط الوكالة، سواءً منفردة أم مجتمعة، بمستوى عدم تماثل التكلفة. فسيتم اشتقاق فرضي البحث الرئيسيين الرابع والخامس وفرعياتهما كفروض غير اتجاهية، وذلك على النحو التالي:

- الفرض الرئيسي الرابع H4: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين مكون تكاليف التعديل ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الأول H4-1: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين كثافة الأصول ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الثاني H4-2: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين كثافة العمالة ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الثالث H4-3: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين معدل استهلاك الأصول ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الرئيسي الخامس H5: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين مكون أنماط الوكالة ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الأول H5-1a: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين معدل التكاليف الإدارية ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

- الفرض الفرعي الثاني H5-1b: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين معدل التدفقات النقدية الحرة ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الثالث H5-2: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين نسبة التوزيعات ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- الفرض الفرعي الرابع H5-3: تؤثر التوقعات الإدارية معنوياً على العلاقة بين نسبة الديون ومستوى تباين سلوك التكلفة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣- الدراسة التطبيقية

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض منهجية الدراسة التطبيقية بهدف اختبار فروض البحث وفرعياته. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ستعرض الباحثان كلا من؛ أهداف الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية والتي تشمل نماذج الانحدار المستخدمة والتحليل العملي المستخدم لقياس مكونات تكاليف التعديل وأنماط الوكالة، وتحليل نتائج البحث، وذلك على النحو التالي:

٣-١ هدف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. بالإضافة إلى اختبار تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على العلاقة السابقة. وسيتم ذلك من خلال اختبار فروض البحث، للوقوف على مدى تحقق العلاقة بين المتغيرات محل اهتمام الدراسة الحالية.

٣-٢ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. وتتمثل عينة الدراسة في الشركات التي أفصحت داخل قوائمها المالية المستقلة وتقارير مجلس الإدارة عن البيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة خلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩.

وقد تم مراعاة بعض الاعتبارات التالية عند اختيار عينة الدراسة: (أ) استخدام جميع المصادر المتاحة للحصول على البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، مثل موقع مباشر مصر، ومواقع الشركات على شبكة الاتصالات الدولية. (ب) التركيز على المعلومات المالية وغير المالية حتى عام ٢٠١٩، ولم يتم الاعتماد على البيانات ما بعد ٢٠١٩ لكي يتم استبعاد تأثير جائحة كورونا على دراسة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، حتى يتم التعرف على مدى وجود أو عدم وجود تلك الظاهرة في بيئة الأعمال المصرية دون الأخذ في الاعتبار تأثير الظروف الأخرى الاستثنائية. (ج): استبعاد البنوك والمؤسسات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة واختلاف بنود تكاليفها عن المؤسسات الأخرى. (د): استبعاد قطاع المرافق نظراً لإحتوائه على شركة واحدة فقط (شركة غاز مصر)، وذلك تمشياً مع (Bugeja et al., 2015; Chen et al., 2019). (هـ): استبعاد الشركات التي لها نسبة تغير في المبيعات أصغر أو أكبر من ٥٠%، وذلك تفادياً لتأثير عوامل أخرى مثل الاستحواذ على شركات أخرى على نتائج البحث

الحالي (Anderson et al., 2003; Banker et al., 2016; Calleja et al., 2006). (و) استبعاد مشاهدات الشركات التي لا تتضمن قيمًا للمبيعات أو الإيرادات (Bu et al., 2015). (ز) استبعاد الشركات التي يقل عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً، حتى يتم تحقيق الاتساق في حجم العمالة، وذلك رغم وجود صعوبة في الحصول على عدد العاملين نظراً لصعوبة الحصول على هذا البيان من القوائم المالية، وافصح بعض الشركات عن عدد عمالها في تقارير مجالس الإدارة، والتي لم يتوافر الكثير منها أثناء إعداد هذا البحث. ويعتبر هذا الشرط من أهم العوامل المؤثرة على الحجم النسبي لعينة البحث. (ح) استبعاد الشركات التي لها قيم مشاهدات مفقودة لأي متغير من متغيرات الدراسة. (ط) التخلص من القيم الشاذة لكل متغيرات الدراسة المستخدمة في التحليل الإحصائي ليصبح الحجم النهائي لعينة البحث ٣٩٨ مشاهدة. ويوضح الجدول رقم (٣-١) قطاعات عينة الدراسة.

جدول رقم (٣-١) قطاعات عينة الدراسة

النسبة	عدد المشاهدات	عدد الشركات	القطاع
1.7%	7	2	إتصالات وتكنولوجيا
16.6%	66	16	تشبيد وبناء
10.4%	41	13	عقارات
20.3%	81	23	أغذية ومشروبات
12.8%	51	11	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
15.8%	63	13	رعاية صحية وادوية
4.5%	18	6	سياحة وترفيه
2.5%	10	3	بترول وكيمويات
9.8%	39	9	منتجات شخصية ومنزلية
2.5%	10	5	موارد أساسية
3.1%	12	4	موزعون وتجارة
100%	398	105	الإجمالي

٣-٣ أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية

تم استخدام برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار الثالث والعشرين لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات الفعلية التي تم الحصول عليها من واقع القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة لشركات العينة المستخدمة لإختبار فروض البحث. ونظراً لكون المتغير التابع متغيراً مستمرًا والمتغيرات المستقلة متغيرات مستمرة ومنفصلة، فإنه سيتم الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression باستخدام طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Square (OLS) في تقدير معاملات نماذج الانحدار (Verma, 2013; Field, 2009). وبالإضافة إلى ما سبق، تم استخدام التحليل العنقودي Factor Analysis باستخدام طريقة المكونات الرئيسية Principal Component Analysis لقياس سواء متغير تكاليف التعديل مجتمعة، أو متغير أنماط الوكالة مجتمعة باستخدام مجموعة المؤشرات المستخدمة في قياسهما، وذلك اتساقاً مع دراسة (Hsieh & Lin, 2016)، والتي استخدمت التحليل العنقودي لتحديد مدى تأثير المتغيرات التفسيرية المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

ووفقاً لدراسة (Verma, 2013) يساهم التحليل العنقودي في تخفيض العدد الكبير من المتغيرات التفسيرية إلى عدد أقل من المكونات الرئيسية دون التضحية بجزء كبير من القوة التفسيرية لهذه

المتغيرات، بحيث يتكون كل مكون رئيسي من مجموعة المتغيرات التفسيرية التي ترتبط فيما بينها وتفسر جزءاً من تباين المجموعة. وبالتالي، فبدلاً من قياس كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة باستخدام عدد كبير من مؤشرات قياسهما، كل على حده، فإنه يمكن قياس كلاهما باستخدام عدد أقل من المكونات. واعتماداً على المؤشرات المقترحة بالدراسة الحالية لقياس كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة، تم استخلاص مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة Adjustment Factor & Agency Factor لقياس سواءً متغير تكاليف التعديل مجتمعة، أو متغير أنماط الوكالة مجتمعة لأغراض الدراسة الحالية.

٣-٤- نماذج الانحدار المستخدمة

تم تقدير نموذج الانحدار الخطي متعدد المتغيرات رقم (١) الوارد أدناه، وذلك في ضوء الرجوع إلى نموذج الانحدار المقترح بواسطة (Anderson et al., 2003)، وذلك اتساقاً مع (e.g., Chen et al., 2012; Kama and Weiss, 2013; Guenther et al., 2014)، للوقوف على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات محل اهتمام الدراسة الحالية قبل تحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وإضافة لما سبق، فقد تم تقدير نموذج الانحدار رقم (١) وغيره من نماذج الانحدار الواردة بالدراسة الحالية في ظل عدم تضمين (تضمين) متغيري السنة والصناعة F-E Industry & F-E Year، وذلك لقياس (عدم قياس) التأثيرات الثابتة لكل من السنوات والقطاع الصناعي، على التوالي.

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t} \dots (1)$$

وبالرجوع إلى نموذج الانحدار الوارد أعلاه يتضح وجود متغير تابع، هو المستوى الفعلي للتكاليف التشغيلية للعام الحالي مقسومة على التكاليف التشغيلية للعام السابق، ويرمز له بالرمز $\{\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1})\}$ ، مقياساً باللوغاريتم الحسابي للتكاليف التشغيلية للعام الحالي مقسومة على التكاليف التشغيلية للعام السابق، وذلك اتساقاً مع بعض الدراسات (e.g., Calleja et al., 2006; Banker et al., 2013; Li and Zheng, 2017; Habib and Hasan, 2019; Wu et al., 2020). وهناك متغيران مستقلان هما؛ متغير التأثير المنفرد للمبيعات، والذي يرمز له بالرمز $\{\text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1})\}$ ، مقياساً باللوغاريتم المبيعات الحالية منسوبة إلى المبيعات السابقة، ومتغير الانخفاض الأول للمبيعات، - بمعنى انخفاض مبيعات الفترة الحالية مقارنة بالفترة السابقة -، ويرمز له بالرمز Dec، مقياساً بمتغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا انخفضت مبيعات الفترة الحالية مقارنة بمبيعات الفترة السابقة، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك. هذا، ويقاس معامل الانحدار β_2 مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، فإذا كانت قيمة β_1 أكبر من الصفر، والمقدار β_2 أقل من الصفر أي $(\beta_1 > \beta_1 + \beta_2)$ فهذا يدل على وجود عدم تماثل سلوك التكلفة Cost Stickiness، ويحدث العكس إذا كانت قيمة β_2 أكبر من الصفر، فهذا يدل على وجود عدم تماثل عكسي في سلوك التكلفة Anti-Cost Stickiness، ويعبر الرمز ε عن مقدار الخطأ العشوائي.

وفي نفس السياق، اقترح (Balakrishnan et al. (2014) نموذج الانحدار رقم (٢) الوارد أدناه كنموذج بديل لنموذج الانحدار رقم (١). ويعتمد النموذج البديل على معدل التغيير في كل من الإيرادات والتكاليف بدلاً من استخدام اللوغاريتم الرياضي لتلك العناصر.

$$(Cost_{i,t} - Cost_{i,t-1}) / Cost_{i,t-1} = \beta_0 + \beta_1 (Rev_{i,t} - Rev_{i,t-1}) / Rev_{i,t-1} + \beta_2 * Dec * (Rev_{i,t} - Rev_{i,t-1}) / Rev_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \dots (2)$$

وتعبر القيمة $\{ (Cost_{i,t} - Cost_{i,t-1}) / Cost_{i,t-1} \}$ عن الفرق بين التكاليف التشغيلية للعام الحالي للعام السابق مقسوماً على التكاليف التشغيلية للعام السابق. وكذلك يمثل المقدار $(Rev_{i,t} - Rev_{i,t-1}) / Rev_{i,t-1}$ الفرق بين مبيعات العام الحالي والسابق مقسوماً على مبيعات العام السابق.

وقد تم تضمين كلا من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة ككل ومؤشرات قياسهم كمتغيرات مستقلة في نماذج الانحدار الواردة أدناه، وذلك لقياس مدى تأثير تلك المتغيرات على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة كمتغير تابع. كما تم إضافة التأثير التفاعلي الثنائي والثلاثي two-way and three-way Interactions للمتغير المستقل المراد قياس تأثيره على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وتحديداً، تم تقدير نماذج الانحدار من رقم (٣) حتى (٣-٣) لأغراض تحديد مدى تأثير تكاليف التعديل مجتمعة Adjustment Factor، ومؤشرات قياسها، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، على النحو التالي:

$$\log (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Adjustment Factor + \beta_4 Adjustment Factor + \beta_5 F-E year + \beta_6 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (3)$$

$$\log (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Asset- Intensity + \beta_4 Asset- Intensity + \beta_5 F-E year + \beta_6 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (3-1)$$

$$\log (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Emp- Intensity + \beta_4 Emp- Intensity + \beta_5 F-E year + \beta_6 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (3-2)$$

$$\log (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Depr-Ratio + \beta_4 Depr- Ratio + \beta_5 F-E year + \beta_6 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (3-3)$$

وتمثل قيمة معامل الانحدار β_3 في نماذج الانحدار من رقم (٣) حتى (٣-٣) التأثير الثلاثي المراد اختباره لكل من تكاليف التعديل مجتمعة، وكل من مؤشرات قياسها منفرداً، حيث تعبر كثافة الأصول Asset-Intensity، وكثافة العمالة Emp-Intensity، ومعدل استخدام الأصول Depr-Ratio عن تلك المؤشرات. وفي سياق مشابه، تم تقدير نماذج الانحدار من أرقام (٤) حتى (٤-٤)

لأغراض تحديد مدى تأثير أنماط الوكالة مجتمعة Agency Factor، وكل من مؤشرات قياسها منفرداً، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، على النحو التالي:

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Agency\ Factor + \beta_4 Agency\ Factor + \beta_5 F-E\ year + \beta_6 F-E\ Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (4)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Admin-ratio + \beta_4 Admin-ratio + \beta_5 F-E\ year + \beta_6 F-E\ Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (4-1)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * FCF + \beta_4 FCF + \beta_5 F-E\ year + \beta_6 F-E\ Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (4-2)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Divi-Ratio + \beta_4 Divi-Ratio + \beta_5 F-E\ year + \beta_6 F-E\ Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (4-3)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \log (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Debt-Ratio + \beta_4 Debt-Ratio + \beta_5 F-E\ year + \beta_6 F-E\ Industry + \varepsilon_{i,t} \dots (4-4)$$

وتمثل قيمة معامل الانحدار β_3 في نماذج الانحدار من أرقام (٤) حتى (٤-٤) التأثير الثلاثي المراد اختباره لأنماط الوكالة مجتمعة، وكل من مؤشرات قياسها منفرداً. وقد تم استخدام نسبيتي التكاليف الإدارية إلى المبيعات Admin-ratio والتدفقات النقدية الحرة FCF كمؤشرين لقياس النمط الأول للوكالة، حيث تعبر نسبة التكاليف الإدارية إلى المبيعات عن مقدار ما يتحمله الأصيل، وتعبر نسبة التدفقات النقدية الحرة عن تعارض المصالح بين الأصيل والوكيل. كما تم استخدام نسبة التوزيعات إلى صافي الدخل Divi-Ratio كمؤشر للنمط الثاني للوكالة. وقد تم الاعتماد على نسبة الديون إلى حقوق الملكية Debt-Ratio كمؤشر للنمط الثالث للوكالة. واستكمالاً لما سبق، فقد تم تقدير نموذج الانحدار رقم (٥) الوارد أدناه لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، كما تم تقدير نموذجي الانحدار رقمي (٦) و(٧) الواردين أدناه لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وللتبسيط لن يتم عرض نماذج الانحدار التي تم تقديرها لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة مختلف مؤشرات تكاليف التعديل وأنماط الوكالة، كل على حده، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. ويعرض الجدول رقم (٣-٢) الوارد أدناه القياسات المختلفة لجميع متغيرات الدراسة بمزيد من التفصيل.

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Mang-Expectation + \beta_4 Mang-Expectation + \beta_5 F-E year + \beta_6 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} (5)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Adjustment Factor * Mang-Expectation + \beta_4 Adjustment Factor * Mang-Expectation + \beta_5 Adjustment Factor + \beta_6 Mang-Expectation + \beta_7 F-E year + \beta_8 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots\dots\dots(6)$$

$$\text{Log} (Cost_{i,t} / Cost_{i,t-1}) = \beta_0 + \beta_1 * \text{Log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_2 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) + \beta_3 * Dec * \text{log} (Rev_{i,t} / Rev_{i,t-1}) * Agency Factor * Mang-Expectation + \beta_4 Agency Factor * Mang-Expectation + \beta_5 Agency Factor + \beta_6 Mang-Expectation + \beta_7 F-E year + \beta_8 F-E Industry + \varepsilon_{i,t} \dots\dots\dots(7)$$

جدول رقم (٣-٢) قياس متغيرات الدراسة

المرجع	القياس	المتغير
Banker et al., 2013 Li & Zheng, 2017	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى المبيعات السابقة	التأثير المنفرد للمبيعات
Anderson et al., 2003; Banker et al., 2016; Calleja et al., 2006	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا انخفضت المبيعات في الفترة الحالية مقارنة بالمبيعات في الفترة السابقة، ويأخذ القيمة صفر فيمعدا ذلك	الإنخفاض الأول للمبيعات
Anderson et al., 2003; Anderson et al., 2013;	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة × الانخفاض الأول للمبيعات	التأثير الثنائي
١- المتغير المستقل الأول (تكاليف التعديل)		
Venieris et al., 2015; Namitha & Shijin, 2015; Kama & Weiss, 2013; Chen et al., 2012	إجمالي الأصول إلى إجمالي المبيعات	١-١- كثافة الأصول
Jian et al., 2023, Chen et al., 2024	عدد العاملين × ١٠٠٠٠٠ / إلى إجمالي المبيعات	٢-١- كثافة العمالة
Cao, 2015	معدل مصروف الإهلاك للسنة الحالية إلى إجمالي الأصول الثابتة في بداية العام الحالي	٣-١- معدل استخدام الأصول الثابتة

المتغير	القياس	المرجع
٢- المتغير المستقل الثاني (أنماط الوكالة)		
١-١-٢ النمط الأول للوكالة (تكاليف الوكالة)	نسبة التكاليف الإدارية إلى المبيعات	Hui et al., 2024; Salehi et al., 2021; Hoang et al., 2019
٢-١-٢ النمط الأول للوكالة (تعارض المصالح)	نسبة التدفقات النقدية الحرة = (التدفقات النقدية التشغيلية - مصروف الضريبة - الفائدة - التوزيعات) / صافي المبيعات	Wang, 2010
٢-٢ النمط الثاني للوكالة	نسبة المدفوعة إلى صافي الدخل	
٣-٢ النمط الثالث للوكالة	نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية	Baral & Patnaik, 2021
٣- المتغير المعدل (التوقعات الإدارية)		
توقعات الإدارة	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد عند حدوث انخفاض لسنتين متتاليتين وصفر فيما عدا ذلك	Costa & Habib, 2021
٤- المتغيرات الرقابية (التأثيرات الثابتة)		
التأثير الثابت للسنوات	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد لكل سنة على حدة وصفر للسنوات الأخرى	Shi et al., 2019;
التأثير الثابت للصناعة	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد لكل قطاع على حدة وصفر للقطاعات الأخرى	Chen et al., 2024
٥- المتغير التابع: عدم تماثل سلوك التكلفة		
نسبة التكاليف التشغيلية الحالية إلى السابقة وفقاً لنموذج (Anderson et al., 2003)	لوغاريتم التكاليف التشغيلية للعام الحالي مقسوماً على التكاليف التشغيلية للعام السابق. وقد تم قياس التكاليف التشغيلية بالفرق بين إجمالي المبيعات وصافي الدخل.	Banker et al., 2013; Li & Zheng, 2017; Habib & Hasan, 2019
التغير في التكاليف التشغيلية وفقاً للنموذج المعدل (Balakrishnan et al., 2014)	الفرق بين التكاليف التشغيلية للعام الحالي - العام السابق مقسوماً على العام السابق	(Balakrishnan et al., 2014; Sun & Gong, 2023; Naoum et al., 2023)

٦-٣ تحليل نتائج البحث:

١-٦-٣ الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٣-٣) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الشركات محل الدراسة. وقد تراوحت أقل وأعلى قيمة إجمالي مبيعات عينة الشركات بين ٥,٨٣٤ و ٣٦٠٩٩,١١١ مليون جنيه، بمتوسط ١٢٥٦,٥٨٥ جنيه وانحراف معياري ٢٩٤٨,٦٦٢. وتراوح معدل التغير في المبيعات بين -٠,٤٨٨ (٠,٤٨٨) و ٠,٤٩٩ (٤٨,٨%) على مستوى شركات العينة، وذلك بمتوسط بلغ ٠,٠٨٤ (٨,٤%) وانحراف معياري بنسبة ٠,٢٠٣. ويلاحظ انخفاض معدلات التغير في المبيعات عن ٥٠% تبعاً لشروط الاستبعاد سالفة الذكر عند اختيار العينة.

جدول رقم (٣-٣) مخرجات الإحصاء الوصفي

المتغير	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
إجمالي المبيعات (بالمليون)	5.83	36099.1	1256.585	2948.662
معدل التغير في المبيعات	- .488	.497	.084	.203
الانخفاض الأول في المبيعات	.0	1.0	.309	.463
معدل المبيعات الحالية إلى السابقة	.511	1.497	1.083	.203
معدل التكاليف التشغيلية الحالية إلى السابقة	.256	7.327	1.138	.462
عدد العاملين	52.0	43310.0	2205.847	4867.468
مستوى كثافة الأصول (المكون الأول لتكاليف التعديل)	.155	45.370	3.159	5.299
مستوى كثافة العمالة (المكون الثاني لتكاليف التعديل)	.001	.357	.042	.049
معدل استخدام الأصول الثابتة (المكون الثالث لتكاليف التعديل)	.003	.816	.136	.119
نسبة التكاليف الإدارية إلى المبيعات (النمط الأول للمؤكالة- المقياس الأول)	.000 1	.5136	.081	.077
نسبة التدفقات النقدية الحرة (النمط الأول للمؤكالة- المقياس	- 2.66 1	.977	-.131	.254

المتغير	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
(الثاني)				
معدل التوزيعات إلى صافي الدخل (النمط الثاني للوكالة)	- 4.16 7	7.989	.495	.968
معدل الديون إلى حقوق الملكية (النمط الثالث للوكالة)	- 21.9 61	15.795	1.129	2.723
مكون تكاليف التعديل	- .787	8.116	-.000	.999
تكاليف الوكالة ككل	- 8.46 2	5.361	-.000	1.000
التوقعات الإدارية	0	1.0	.108	.311
نسبة الشركات الخاسرة	0	1.0	.17	.379
عدد المشاهدات	398			

وبالنسبة لمعدل انخفاض الأداء السنوي للمبيعات، فيوضح الجدول أن نسبة ٣٠,٩% من شركات العينة قد انخفضت مبيعاتها للعام الحالي مقارنة بمبيعاتها عن السنة السابقة، ويعكس متغير التوقعات الإدارية أن نسبة ١٠,٨% منها قد انخفضت مبيعاتها لسنتين متتاليتين. كذلك يتبين من البيانات الواردة بالجدول السابق تحقيق نسبة ١٧% من عينة الشركات صافي خسائر. وفيما يتعلق بعدد العاملين، فقد تراوح عدد العاملين ما بين ٥٢ و ٤٣٣١٠ عامل، بمتوسط بلغ ٢٢٠٥,٨٤٧ عامل، وانحراف معياري بلغ ٤٨٦٧,٤٦٨.

وبالنسبة لمكونات تكاليف التعديل محل اهتمام البحث الحالي، فقد تراوحت نسبة كثافة الأصول لشركات العينة بين ٠,١٥٥ و ٤٥,٣٧٠، بمتوسط يبلغ ٣,١٥٩ وانحراف معياري يبلغ ٥,٢٩٩. وفي ذات السياق، فقد تراوح مستوى كثافة العمالة بين ٠,٠٠١ و ٠,٣٥٧، بمتوسط ٠,٠٤٢ وانحراف معياري ٠,٠٤٩. وفيما يتعلق بمعدل استخدام الأصول الثابتة، فقد بلغت أدنى (أعلى) قيمة لهذا المتغير ٠,٠٠٣ (٠,٨١٩)، بمتوسط (انحراف معياري) بلغ ٠,١٣٦ (٠,١١٩).

وبالنسبة للنمط الأول للوكالة، فقد بلغ أدنى (أعلى) قيمة لنسبتي التكاليف الإدارية إلى المبيعات والتدفقات النقدية الحرة المستخدمين بالدراسة الحالية لقياس هذا النمط ٠,٠٠١ (٠,٥١٣٦) و-٢,٦٦١ (٠,٩٧٧)، على التوالي. وقد جاءت قيمة الوسط (الانحراف المعياري) لهاتين النسبتين ٠,٠٨١ (٠,٠٧٧) و-٠,١٣١ (٠,٢٥٤)، على التوالي. وفيما يتعلق بمؤشر النمط الثاني للوكالة، فقد جاءت أدنى (أعلى) قيمة لمعدل التوزيعات إلى صافي الربح -٤,١٦٧ (٧,٩٨٩)، على التوالي، حيث تشير الإشارة السالبة إلى وجود شركات دفعت توزيعات أرباح لملاكها رغم تحقيقها لخسائر في هذا العام. كذلك قد بلغت قيمة الوسط (الانحراف المعياري) ٠,٤٩٥ (٠,٩٦٨) لهذا المؤشر.

وفيما يتعلق بمؤشر النمط الثالث للوكالة، فقد بلغ أدنى (أعلى) قيمة لمعدل الديون إلى حقوق الملكية -٢١,٩٦١ (١٥,٧٩٥). وتشير الإشارة السالبة إلى تحقيق أغلب الشركات خسائر مرحلة، على

نحو ترتب عليه وجود قيم سالبة لعنصر حقوق الملكية. وبلغت قيمة الوسط (الانحراف المعياري) ١,١٢٩ (٢,٧٢٣) لهذا المعدل. وجاءت أدنى (أعلى) قيمة لتكاليف التعديل مجتمعة -٠,٧٨٧ (٨,١١٦)، كذلك بلغت قيمة الوسط (الانحراف المعياري) لهذا المتغير -٠,٠٠٠ (٠,٩٩٩). وكان أدنى (أعلى) قيمة لأنماط الوكالة مجتمعة -٨,٤٦٢ (٥,٣٦١)، وبلغت قيمة وسطها (انحرافها المعياري) -٠,٠٠٠ (١,٠٠). وأخيراً، بلغت أدنى (أعلى) قيمة لمتغير التوقعات الإدارية صفر (١,٠)، وبلغت قيمة وسطه (انحرافه المعياري) ٠,١٠٨ (٠,٣١١)، على التوالي.

ويشير تجاوز قيمة الانحراف المعياري لقيمة الوسط الحسابي لأغلب متغيرات الدراسة إلى التفاوت في قيم تلك المتغيرات بين شركات العينة وتشنتها وهو وضع طبيعي لعينة كبيرة ذات أحجام مختلفة، فعلى سبيل المثال يدل ارتفاع قيمة الانحراف المعياري عن قيمة الوسط الحسابي لمتغيرات حجم مبيعات الشركة، وعدد العاملين، وكثافة الأصول، ونسبة توزيعات الأرباح إلى صافي الربح على وجود تفاوت في حجم المبيعات، ومستوى كثافة الأصول، وعدد العاملين، ونسبة توزيعات الأرباح على مستوى شركات العينة على التشتت. وعلى العكس، يشير انخفاض قيمة الانحراف المعياري عن قيمة الوسط الحسابي لأي متغير إلى التجانس في قيم تلك المتغيرات على مستوى شركات العينة. إذ يدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري عن قيمة الوسط الحسابي لمتغير معدل استخدام الأصول الثابتة على وجود تجانس في معدل استخدام الأصول الثابتة على مستوى شركات العينة.

٢-٦-٣ نتائج تحليل الانحدار المتعدد والتحليل العاملي:

اعتمدت الباحثتان على نماذج الانحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة الحالية، كما اعتمدتا على التحليل العاملي Factor Analysis باستخدام أسلوب Principal Components Method وطريقة Varimax لمصفوفة التدوير لاستخلاص مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة اعتماداً على المؤشرات المقترحة في الدراسة الحالية لقياسهما، وذلك لأغراض اختبار مدى تأثير سواء تكاليف التعديل مجتمعة، أو أنماط الوكالة مجتمعة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، ومدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل مجتمعة، أو أنماط الوكالة مجتمعة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك لاختبار الفروض الرئيسية الثاني، والثالث، والرابع، والخامس لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ويعرض الجدول رقم (٤-٣) الوارد أدناه اثنين من نماذج الانحدار تم تقديرهما لاختبار مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك في ظل عدم تضمين (تضمين) نموذج الانحدار الأول (نموذج الانحدار الثاني) بمتغيرات التأثيرات الثابتة لكل من القطاع الصناعي والعام المالي. ويوضح الجدول رقم (٤-٣) مستوى معنوية النموذجين، حيث بلغ مستوى المعنوية p-value للنموذجين صفرًا. كذلك لم تظهر مشكلة التعدد الخطي، المعبر عنها بالقيم الواردة في عمود Variance Inflation Factor-VIF، لأي من متغيرات النموذجين.

جدول رقم (٤-٣) نتائج اختبار نموذج الانحدار الأساسي

قياس مدى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة باستخدام نموذج الانحدار المقترح بدراسة (Anderson et al., 2003)							
بدون تضمين النموذج بالتأثيرات الثابتة				في ظل تضمين النموذج بالتأثيرات الثابتة			
B	Sig	t	VIF	B	Sig	t	VIF
β ₀ Constant	.002	-.375			.708		
لوغاريتم المبيعات الحالية إلى المبيعات السابقة β ₁	.539	9.023	3.849	.535	.000	8.641	4.293
الأثر الثاني للوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة مضروباً في المتغير الوهمي لإلتفاض المبيعات β ₂	.200	2.051	3.849	.139	.052	1.946	4.106
Adjusted R ²	34.1%			36.5%			
مستوى معنوية النموذج Significant	0.000			0.000			
Durbin Watson	2.322			2.463			
التأثير الثابت للقطاع الصناعي	√			√			
التأثير الثابت للعام المالي	√			√			
اجمالي المشاهدات N	398			398			
F-statistics	103.502			13.658			

وبالنسبة للمقدرة التفسيرية للنموذجين، فقد بلغت قيمة معامل التحديد Adjusted R² بالنسبة للنموذج الأول (الثاني) ٣٤,١% (٣٦,٥%)، على التوالي. ويدل هذا على قدرة المتغيرات التفسيرية في النموذج الأول (النموذج الثاني) على تفسير نسبة ٣٤,١% (٣٦,٥%) من مستوى عدم تماثل سلوك التكاليف التشغيلية. ويعبر العمود Sig بنموذجي الانحدار بالجدول السابق عن مستوى معنوية متغيرات النموذج.

وتوضح القيم الواردة في عامود Sig لنموذجي الانحدار الأول والثاني بالجدول السابق ارتفاع مستوى معنوية معاملي β₁ & β₂، حيث كانت قيمة p-value للمعاملين أقل من ١٠% عند مستوى ثقة ٩٠%. وقد بلغت قيمة معامل β₁ الموجبة المعنوية بالنموذجين ٠,٥٣٩ و ٠,٥٣٥، على التوالي. ويشير ذلك إلى زيادة التكاليف التشغيلية بنسبة ٠,٥٤% تقريباً عند زيادة المبيعات بنسبة ١% (Chen et al., 2012; Costa & Habib, 2021). وقد جاءت قيمة معامل β₁ أقل من الواحد الصحيح، على نحو يدل على أن معدل الزيادة في التكاليف التشغيلية كان أقل من معدل الزيادة في المبيعات (Venieris et al., 2015).

ويلاحظ أنه يتم الحكم على مدى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة بمستوى معنوية وإتجاه معامل إنحدار الأثر الثنائي β_2 . ويجب الإشارة هنا إلى أنه يتم تفسير النتائج بطريقة عكسية، حيث تشير الإشارة السالبة لقيمة معامل β_2 إلى وجود تأثير طردي، بمعنى زيادة مستوى عدم تماثل التكلفة (e.g., Balakrishnan et al., 2004; Cannon; 2014; Holz hacker et al., 2015; Belina et al., 2019; Zhang et al., 2019). وقد بلغت قيمة معامل β_2 السالبة المعنوية في النموذج الأول - ٠,٢٠٠، كما بلغت قيمتها السالبة المعنوية في النموذج الثاني - ٠,١٣٩. وقد جاءت قيمتها في النموذج الأول والثاني أقل من مجموع كل من $(\beta_1 + \beta_2)$ الذي بلغ (٠,٣٣٩ = ٠,٢٠٠ - ٠,٥٣٩) في النموذج الأول وبلغ (٠,٥٣٥ = ٠,١٣٩ - ٠,٣٩٦) في النموذج الثاني. ويشير هذا إلى انخفاض التكاليف التشغيلية وفقاً للنموذج الأول (الثاني) بنسبة ٠,٣٤% (٠,٤٠%) تقريباً عند انخفاض المبيعات بنسبة ١%، ويؤيد هذا وجود عدم تماثل في سلوك التكاليف التشغيلية.

ويؤدي ذلك إلى قبول الفرض الرئيسي الأول للبحث الحالي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه البعض (e.g., Calleja et al., 2006; Banker et al., 2013; Bugeja et al., 2015; Li & Zheng, 2017; Habib & Hasan, 2019)، من حيث وجود عدم تماثل في سلوك التكاليف التشغيلية.

وستعتمد الباحثان في اختبار باقي فروض الدراسة على النموذج المشتمل على وجود التأثيرات الثابتة، نظراً لمساهمتها في زيادة القدرة التفسيرية لنماذج الانحدار التي تم تقديرها لأغراض الدراسة الحالية. وتأكيداً على النتائج السابق التوصل إليها باستخدام النموذج الأساسي المقترح بدراسة Anderson et al. (2003)، قامت الباحثان بإعادة التحليل السابق باستخدام النموذج المعدل لقياس مدى عدم تماثل سلوك التكلفة الذي اقترحه Balakrishnan et al. (2014)، وذلك للوقوف على مدى ثبات النتائج المتوصل إليها بشأن مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئة الأعمال المصرية. ويتضح هذا بالجدول رقم (٣-٥)، مع ملاحظة أنه تم تضمين نموذج الانحدار الأول (نموذج الانحدار الثاني) الوارد بهذا الجدول بمتغيرات التأثيرات الثابتة لكل من القطاع الصناعي والعام المالي.

جدول رقم (٣-٥) نتائج تحليل انحدار النموذج المعدل

قياس مدى وجود عدم تماثل في سلوك التكلفة باستخدام نموذج الانحدار المعدل المقترح بدراسة (Balakrishnan et al., 2014)								المتغير
في ظل تضمين النموذج بمتغيرات التأثيرات الثابتة				بدون تضمين النموذج بمتغيرات التأثيرات الثابتة				
VIF	t-	Sig	B	VIF	t	Sig	B	
	.137	.891	.010		-.346	.729	-.012	Constant
3.053	7.420	.000	1.311	2.742	7.707	.000	1.314	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
2.897	-2.369	.018	-.824	2.742	-2.514	.012	-.867	التأثير الثنائي

								للو غار يتم المبيعات الحالية إلى السابقة مضروباً في المتغير الوهمي لإتخفاض المبيعات β_2
		20.7%				19.1%		Adjusted R ²
		0.000				0.000		مستوى معنوية النموذج Significant
		2.244				2.130		Durbin Watson
		√						التأثير الثابت للفطاع الصناعي
		√						التأثير الثابت للعام المالي
		398				398		اجمالي المشاهدات N
		6.758				47.753		F-statistics

واتساقاً مع المنهجية السابقة، يتبين من الجدول رقم (٣-٥) معنوية نموذجي الانحدار الذي تم تقديرهما اتساقاً مع النموذج المقترح بدراسة Balakrishnan et al. (2014)، حيث كانت قيمة P-Value مساوية للصفر، وذلك عند مستوى ثقة ٩٠%. وبلغت القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الأول (الثاني) بدون (في ظل) تضمينه بمتغيرات التأثيرات الثابتة للصناعة والعام المالي ١٩,١% (٢٠,٧%)، على التوالي.

وبالنسبة لمعاملات الانحدار β في النموذجين الأول والثاني، فقد بلغت قيمة معامل β_1 الموجبة المعنوية في نموذج الانحدار الأول (الثاني) ١,٣١٤ (١,٣١١)، بقيمة p-value مساوية للصفر. وبلغت قيمة معامل الانحدار β_2 السالبة المعنوية في نموذج الانحدار الأول (الثاني) -٠,٨٦٧ (-٠,٨٢٤)، حيث بلغت قيمة p-value ٠,٠١٢ (٠,٠١٨)، كما جاءت قيمة β_2 أقل من مجموع ($\beta_1 + \beta_2$) الذي بلغ (٠,٤٤٧ = ٠,٨٦٧ - ١,٣١٤) في النموذج الأول، ووصل إلى (٠,٤٨٧ = ٠,٨٢٤ - ١,٣١١) في النموذج الثاني. ويدل هذا على انخفاض التكاليف التشغيلية بنسبة ٠,٤٥% (٠,٤٩%) تقريباً عند

انخفاض المبيعات بنسبة ١% وفقاً للنموذج الأول (الثاني)، وتقترب تلك القيمة من قيمة β_2 بنموذج الانحدار الأول (الثاني) بالجدول رقم (٣-٤)، والتي بلغت ٠,٣٤% (٠,٤٠%) تقريباً. ويشير هذا إلى ثبات النتائج، كما يدعم قبول الفرض الرئيسي الأول للدراسة، في ظل اختلاف نماذج القياس المستخدمة لإختبار مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئة الأعمال المصرية.

٣-٦-٣ نتائج اختبار مدى تأثير مكون تكاليف التعديل بمؤشرات قياسها على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة:

تم تحديد مدى تأثير كل من متغيرات الدراسة المستقلة، وتحديدًا مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة⁽¹⁾، ومؤشرات قياسهما، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة عن طريق تحليل التأثير الثلاثي للمتغير المستقل، وهو عبارة عن حاصل ضرب نسبة لوغاريتم المبيعات الحالية إلى المبيعات السابقة \times المتغير الوهمي الخاص بانخفاض المبيعات للعام الحالي \times المتغير المستقل محل الاهتمام، وذلك اتساقًا مع بعض الدراسات (e.g., Anderson et al., 2003; Anderson et al., 2013; Bu et al., 2015; Xue & Hong, 2016; Cheung et al., 2018; Chen et al., 2012; Namitha & Shijin, 2016; Chen et al., 2019). وقد تم تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة عن طريق تحليل التأثير الرباعي للمتغير المعدل، وهو عبارة عن حاصل ضرب نسبة لوغاريتم المبيعات الحالية إلى المبيعات السابقة \times المتغير الوهمي الخاص بانخفاض المبيعات للعام الحالي \times المتغير المستقل محل الاهتمام \times متغير التوقعات الإدارية كمتغير معدل.

ويعرض الجدول رقم (٦-٣) أدناه قيم معاملات الإنحدار β (قيم t) خارج الأقواس (داخل الأقواس)، حيث تم التعبير عن مستوى المعنوية بالمستويات الثلاثة ١%، و٥%، و١٠% باستخدام الرموز **، *، و* على التوالي. وذلك بعد إجراء التحليل العاملي لإختبار التأثير المجمع لتكاليف التعديل ككل. ويتبين من النتائج الواردة في هذا الجدول ارتفاع مستوى معنوية نموذج الإنحدار، حيث بلغت قيمة p-value صفرًا، وذلك عند مستوى ثقة ٩٠%. وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R² ٤٠,٨%، وهو ما يشير إلى مقدرة المتغيرات المستقلة على تفسير نسبة ٤٠,٨% من مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة التشغيلية.

جدول رقم (٦-٣) نتائج اختبار تأثير مكون تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

المتغيرات		تأثير مكون تكاليف التعديل
رقم النموذج		(3)
معاملات الإنحدار	B (t)	VIF

(1) اعتمدت الباحثتان على التحليل العاملي لإختبار التأثير الإجمالي لتكاليف التعديل على تباين سلوك التكلفة المتعلق باختبار الفرض الأساسي الثاني للدراسة. وذلك باستخدام أسلوب Principal components Method وطريقة Varimax لمصفوفة التدوير. وقد أوضحت نتائج مصفوفة المكونات لكل المتغيرات إمكانية تفسير ٥٢,٣٠٢% من التباين الذي حدث في البيانات، وكانت معاملات مصفوفة المكونات ٠,٨١٨، و٠,٨٦١، و٠,٣٩٨ لكل من كثافة الأصول والعمالة ومعدل استخدام الأصول الثابتة، على التوالي. وقد قامت الباحثتان باستبعاد معدل استخدام الأصول الثابتة نظرًا لقيمه السالبة عند استخلاص مكون تكاليف التعديل، وذلك اتساقًا مع (Hsieh and Lin, 2016). وقد ارتفعت نسبة تفسير التباين على ٧٥,٢٤٨% وكانت قيم مصفوفة المكونات لكل من كثافة الأصول والعمالة ٠,٨٦٨ لكل منهما.

		ثابت الانحدار
4.365	-.008 (-.969)	لو غار يتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
4.980	.011(.106)	التأثير الثاني β_2
2.346	-.193*** (-5.404)	التأثير الثالث لمكون تكاليف التعديل β_3
2.216	-.013*** (-3.489)	التأثير المفرد لمكون تكاليف التعديل β_4
	40.8%	Adjusted R ²
	0.000	مستوى معنوية النموذج Significant
	2.400	Durbin Watson
	398	إجمالي المشاهدات N
	14.671	F-statistics
	√	التأثيرات الثابتة للعام المالي
	√	التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
	***p<1%; **p<5%; *p<10%	

وتبين النتائج الواردة بالجدول السابق أن قيمة معامل انحدار β_3 والذي يعكس التأثير الثلاثي لمكون تكاليف التعديل بلغت -0.193، ويتبين مستوى معنوية هذا التأثير عند مستوى معنوية 1%، أي بمستوى ثقة 99%. وتدل الإشارة السالبة على زيادة تأثير مكون تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى عينة الشركات محل اهتمام الدراسة الحالية، الأمر الذي يؤدي قبول الفرض الرئيسي الثاني للبحث الحالي.

وقد تم تقدير نماذج الانحدار أرقام (1-3)، و(2-3)، و(3-3) الواردة بالجدول رقم (3-7) لتحديد اتجاه ومستوى معنوية معاملات β_{3-1} ، و β_{3-2} ، و β_{3-3} للحكم على مدى تأثير كل من مؤشرات قياس تكاليف التعديل منفرداً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وذلك، لأغراض اختبار الفروض الفرعية المشتقة من الفرض الرئيسي الثاني للبحث.

وبداية، يتبين من النتائج الواردة بهذا الجدول ارتفاع مستوى معنوية جميع نماذج الانحدار المستخدمة، حيث بلغت قيمة p-value بتلك النماذج صفراً. وبلغت قيم معاملات التحديد المعدلة Adjusted R² للنماذج الثلاثة 0.416، و 0.383، و 0.374، على التوالي. وتؤكد قيم معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor على عدم وجود مشاكل تعدد خطي Multi-Collinearity Problem بين متغيرات الدراسة، حيث تراوحت قيم VIF لجميع المتغيرات بين 1.678 و 6.488، ولم تتجاوز تلك القيمة لأي متغير قيمة العشرة.

جدول رقم (3-7) نتائج اختبار تأثير مؤشرات قياس تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

المتغيرات		نموذج كثافة الأصول		نموذج كثافة العمالة		نموذج معدل استخدام الأصول	
رقم النموذج		(3-1)		(3-2)		(3-3)	
معاملات		VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)

الإحدار						
			.001(.070)		-.001(-.095)	ثابت الإحدار
4.328	-.007(-.694)	4.390	.524***(8.496)	4.338	.502***(8.421)	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
5.108	.528***(8.556)	6.488	-.037(-.299)	5.267	.106 (987)	التأثير الثاني β_2
				2.840	-.038***(-5.852)	التأثير الثلاثي لكثافة الأصول β_{3-1}
		3.415	-2.103***(-2.965)			التأثير الثلاثي لكثافة العمالة β_{3-2}
2.304	.328 (1.258)					التأثير الثلاثي لمعدل استخدام الأصول β_{3-3}
				2.032	-.002***(-2.773)	التأثير المنفرد لكثافة الأصول β_{4-1}
		2.098	-.252*** (-3.252)			التأثير المنفرد لكثافة العمالة β_{4-2}
1.678	-.048* (-1.687)					التأثير المنفرد لمعدل استخدام الأصول β_{4-3}
37.4%		38.3%		41.6%		Adjusted R ²
0.000		0.000		0.000		معنوية النموذج Significant
2.441		2.478		2.382		Durbin Watson
398		398		398		اجمالي المشاهدات N
12.871		13.334		15.117		F-statistics
√		√		√		التأثيرات الثابتة للعام المالي
√		√		√		التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
***p<1%; **p<5%; *p<10%						

ويتبين من النتائج الواردة بالجدول السابق تأثير التفاعل الثنائي لإنخفاض المبيعات، المعبر عنه بمعامل β_2 ، طردياً ومعنوياً على مستوى تباين سلوك التكلفة في نموذج الانحدار رقم (٣-٣)، وعدم تأثيره معنوياً في نموذجي الانحدار رقمي (١-٣) و(٢-٣)، وذلك عند مستوى معنوية ١%. وقد بلغت قيمة معاملات الانحدار β_{3-1} ، و β_{3-2} ، و β_{3-3} ، -٠,٠٣٨، و -٢,١٠٣، و -٠,٠٣٨، على التوالي، وذلك عند أعلى مستوى معنوية ١% بمستوى ثقة ٩٩%. وتدل الإشارة السالبة على زيادة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة معنوياً في الشركات ذات المستوى المرتفع من كثافة الأصول وكثافة العمالة. في حين جاءت قيمة معامل β_{3-3} غير المعنوية عند مستويات الثقة الثلاث ٠,٣٢٨.

وتؤدي تلك النتائج إلى قبول الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الثاني الخاص بكثافة الأصول، وذلك اتساقاً مع (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Chen et al., 2012; Dalla Via & Perego, 2014; Abu Serdaneh, 2014; Cohen et al., 2017) كما تشير تلك النتائج إلى قبول الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الثاني الخاص بكثافة العمالة، وذلك اتساقاً مع (e.g., Anderson et al., 2003; Calleja et al., 2006; Chen et al., 2012; Bugeja et al., 2015; Holzacker et al., 2015; Zulfiati et al., 2020). ويمكن رد عدم قبول هذا الفرض إلى استغلال إدارات شركات العينة لأصولها في العملية التشغيلية استغلالاً أمثل، أو أنه يسهل على الشركة التخلص من الأصول المرتفع نسبة إستهلاكها، وعدم احتفاظها بأصول غير مستغلة من شأنها التأثير على سلوك التكلفة.

٣-٦-٤ نتائج اختبار تأثير أنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

يعرض الجدول رقم (٣-٨) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثالث للبحث في ظل استخدام التحليل العاملي^(١)، وذلك اتساقاً مع بعض الدراسات (e.g., Khan et al., 2020; Dey, 2008; Obeng et al., 2020). ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى معنوية نموذج الانحدار، حيث جاءت قيمة p-value مساوية للصفر. كذلك بلغت قيمة Adjusted R² للنموذج ٣٦,٣%، على نحو يدل على إمكانية تفسير متغيري الانخفاض في المبيعات وأنماط الوكالة بنسبة ٣٦,٣% من التغيير في مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وبالنسبة للتأثير الثلاثي للمتغير محل الاهتمام المعبر عنه بمعامل β_3 ، فقد بلغت قيمته ٠,٠٦٧، وهي غير معنوية عند مستويات الثقة الثلاث، الأمر الذي يشير إلى عدم قبول الفرض الرئيسي الثالث للبحث الحالي.

جدول رقم (٣-٨) نتائج اختبار تأثير أنماط الوكالة ككل على عدم تماثل سلوك التكلفة باستخدام التحليل العاملي

(١) اتساقاً مع تطبيق نفس المنهجية المتبعة مع تكاليف التعديل وبإجراء التحليل العاملي وذلك باستخدام أسلوب Principal components Method وطريقة Varimax لمصفوفة التدوير. وقد أوضحت نتائج مصفوفة المكونات لكل المتغيرات أن نسبة التباين المفسر ٥٩,٠٢٣%، وكانت معاملات مكونات أنماط الوكالة -٠,٣٦٠، و -٠,٢٨١، و -٠,٩٣٠، و -٠,١٠٦ لكل من معدل التكاليف الإدارية، ونسبة التدفقات النقدية الحرة، ونسبة التوزيعات، ومعدل الديون لحقوق الملكية، على التوالي. وتبين وجود إشارة سالبة لمؤشر البعد الأول من أنماط الوكالة، وبعد التخلص من معدل التكاليف الإدارية قد ارتفعت نسبة التباين المفسر إلى ٧١,١١٧%. وسجلت معاملات المكونات ٠,٠٤٩، و -٠,٠٦٤، و ٠,٩٩٧ لكل من نسبة التدفقات النقدية الحرة، ونسبة التوزيعات، ومعدل الديون لحقوق الملكية، على التوالي.

مكون أنماط الوكالة		
VIF	B (t)	
	.000 (.048)	ثابت الانحدار
4.303	.532*** (8.579)	نو غار يتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
4.140	-.185* (-1.856)	التأثير الثاني β_2
1.196	.067 (.966)	التأثير الثالث لمكون أنماط الوكالة β_3
1.195	.001 (.418)	التأثير المنفرد لمكون تكاليف الوكالة β_4
36.3%		Adjusted R ²
0.000		معنوية النموذج Significant
2.459		Durbin Watson
398		اجمالي المشاهدات N
12.305		F-statistics
√		التأثيرات الثابتة للعام المالي
√		التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
***p<1%; **p<5%; *p<10%		

ويعرض الجدول رقم (٣-٩) نتائج اختبار تأثير كل من مؤشرات قياس أنماط الوكالة منفردًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، كما يتبين ارتفاع مستوى معنوية جميع نماذج الانحدار الواردة بهذا الجدول، حيث جاءت قيمة p-value لجميع تلك النماذج مساوية للصفر، وذلك عند مستوى ثقة ٩٠%. كذلك تراوحت قيمة Adjusted R² بين ٣٦,٢% لنمط الوكالة الثالث و٤٢,٧% للمؤشر الثاني لنمط الوكالة الأول، على نحو يشير إلى إمكانية مساهمة تلك النماذج في تفسير نسبة ٣٦,٢% (٤٢,٧%) كحد أدنى (أعلى) من مستوى عدم تماثل سلوك التكاليف التشغيلية.

جدول رقم (٣-٩) نتائج اختبار تأثير مؤشرات قياس أنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

تأثير نمط الوكالة الثالث الخاص بعلاقة الأصيل والدائنين		تأثير نمط الوكالة الثاني الخاص بعلاقة الأصيل		تأثير نمط الوكالة الأول الخاص بعلاقة الأصيل والوكيل				
معدل الديون إلى حقوق الملكية		معدل التوزيعات إلى صافي الربح		نسبة التدفقات النقدية الحرة		نسبة التكاليف الإدارية للمبيعات		
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	
	.000 (.016)		-.003 (-.333)		-.007 (-.871)		-.004 (-.455)	ثابت الانحدار
4.301	.534*** (8.599)	4.408	.553*** (8.846)	4.294	.531*** (9.028)	4.388	.516*** (8.30)	نو غار يتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
4.308	-.201**	4.372	-.235**	4.421	-.046	6.716	-.030	التأثير الثاني

د/ داليدا الدوياتي و د/ أمينة نمير تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على العلاقة بين كل من تكاليف

تأثير نمط الوكالة الثالث الخاص بعلاقة الأصل والدائنين		تأثير نمط الوكالة الثاني الخاص بعلاقة الأصل والأصيل		تأثير نمط الوكالة الأول الخاص بعلاقة الأصل والوكيل				
معدل الديون إلى حقوق الملكية		معدل التوزيعات إلى صافي الربح		نسبة التدفقات النقدية الحرة		نسبة التكاليف الإدارية للمبيعات		
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	
	(-1.977)		(-2.303)		(-.467)		(-.241)	β_2
						3.601	-	التأثير التفاعلي الثلاثي للتكاليف الإدارية β_{3-1a}
				1.539	.845*** (5.588)			التأثير التفاعلي الثلاثي للتدفقات الحرة β_{3-1b}
		1.411	.041 (.686)					التأثير التفاعلي الثلاثي للنمط الثاني β_{3-2}
1.422	.009 (.363)							التأثير التفاعلي الثلاثي للنمط الثالث β_{3-3}
						1.559	-.078* (-1.839)	التأثير المنفرد للتكاليف الإدارية
				1.310	-.011 (-.946)			التأثير المنفرد لمعدل التدفقات الحرة
		1.309	.006* (1.897)					التأثير المنفرد للنمط الثاني
1.196	.000 (.281)							التأثير المنفرد للنمط الثالث
36.2%		36.7%		42.7%		37.1%		Adjusted R ²
0.000		0.000		0.000		0.000		معنوية النموذج Significant
2.461		2.460		2.405		2.467		Durbin Watson
398		398		398		398		اجمالي المشاهدات N
12.241		12.527		15.809		12.715		F-statistics
√		√		√		√		التأثيرات الثابتة للعام المالي
√		√		√		√		التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي

***p<1%; **p<5%; *p<10%

وبالنسبة للتأثير الثلاثي لمتغير معدل التكاليف الإدارية إلى المبيعات باعتباره أحد مؤشري النمط الأول للوكالة، والمعبر عنه بمعامل β_{3-1a} ، وكما هو مبين بنموذج الانحدار الأول الوارد بالجدول السابق، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى معنوية معامل β_{3-1a} ، حيث بلغت قيمة هذا المعامل السلبية المعنوية -1,037، وذلك عند مستوى ثقة 95%، على نحو يدل على ارتفاع مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة كلما زاد معدل التكاليف الإدارية إلى المبيعات. كذلك يؤيد التأثير المنفرد لمعدل التكاليف الإدارية تلك النتيجة. وقد جاء التأثير الثنائي للتغير في المبيعات غير معنوي في هذا النموذج.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى معنوية التأثير الثلاثي لحرص مديري الإدارة العليا بالشركات التي تحتوي على تكاليف إدارية مرتفعة على الحفاظ على امبراطوريتهم الإدارية، من خلال الإبقاء على الهيكل الإداري، رغم انخفاض معدل الطلب على منتجات وخدمات الشركة. ومن ناحية أخرى، يدل ارتفاع معدل التكاليف الإدارية إلى المبيعات على ارتفاع مستوى كثافة العمالة، أو منح الكفاءات الإدارية مكافأة أعلى، الأمر الذي قد يعكس اعتقاد إدارة تلك الشركات بصعوبة تعويض تلك الكفاءات في حالة التخلص منها عند انخفاض الطلب. كذلك تتسق تلك النتيجة مع تلك المتعلقة بمكون كثافة العمالة الواردة ضمن تكاليف التعديل، وهو الأمر الذي يشير إلى القبول الجزئي للفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الثالث.

واستكمالاً لما سبق، وفيما يتعلق بالمؤشر الثاني المستخدم لقياس النمط الأول للوكالة، يبين نموذج الانحدار الوارد بالجدول السابق ارتفاع مستوى معنوية التأثير الثلاثي لنسبة التدفقات النقدية الحرة المعبر عنها بمعامل β_{3-1b} ، وذلك عند مستوى ثقة 99%. وقد بلغت قيمة هذا المعامل المعنوية 0,845. وتدل تلك النتيجة على أن ارتفاع نسبة التدفقات النقدية يؤدي إلى تخفيض مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وهذا على عكس ما توصل إليه (Chen et al., 2012; Zulfiati et al., 2020). ويمكن تفسير ذلك بميل المديرين في بيئة الأعمال المصرية إلى تجنب المخاطر والاستثمار في مشروعات آمنة، أو الإبقاء على مستوى نقدية مرتفع، نظراً لإهتمامهم بمؤشرات السيولة. وتؤدي تلك النتيجة إلى قبول الفرض الفرعي الأول للفرض الرئيسي الثالث للبحث الحالي.

وقد أشارت النتائج إلى عدم معنوية التأثير المنفرد، أو التأثير الثلاثي لنسبتي التوزيعات إلى صافي الدخل والديون إلى حقوق الملكية كمؤشري لنمطي الوكالة الثاني والثالث، بما يشير ذلك إلى عدم قبول الفرضين الفرعيين الثاني والثالث للفرض الرئيسي الثالث للبحث الحالي.

٣-٦-٥ نتائج اختبار تأثير التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

يوضح الجدول رقم (٣-١٠) نتائج اختبار تأثير التوقعات الإدارية على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وتشير البيانات الواردة في هذا الجدول إلى ارتفاع مستوى معنوية نموذج الانحدار، حيث جاءت قيمة p-value مساوية للصفر، وبلغت قيمة Adjusted R² 38,3% على نحو يدل على قدرة متغيرات الدراسة المستقلة التي يشملها نموذج الانحدار على تفسير نسبة 38,3% من مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كذلك تبين النتائج ارتفاع مستوى معنوية تأثير كل من معدل التغير في المبيعات والأثر الثنائي

للتغير في المبيعات على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة عند مستوى ثقة ٩٩ ٪، حيث بلغ معامل انحدار كل منهما ٠,٥٤١ و-٠,٣٥٠، على التوالي. وتدل الإشارة السالبة للأثر التثانتي لمعدل التغير في المبيعات على عدم تماثل سلوك التكلفة.

جدول رقم (٣-١٠) نتائج اختبار تأثير التوقعات الإدارية على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

نموذج انحدار علاقة توقعات الإدارة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة		
VIF	B (t)	
	.000(.020)	ثابت الانحدار
4.683	.541***(8.490)	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
5.477	-.350*** (-3.105)	التأثير التثانتي β_2
3.183	.299***(2.487)	التأثير التفاعلي الثلاثي للتوقعات الإدارية β_3
2.331	-.005(-.376)	التأثير المنفرد للتوقعات الإدارية β_4
	38.3%	Adjusted R ²
	0.000	معنوية النموذج Significant
	2.487	Durbin Watson
	398	اجمالي المشاهدات N
	13.333	F-statistics
	√	التأثيرات الثابتة للعام المالي
	√	التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
***p<1%; **p<5%; *p<10%		

وقد أشارت النتائج أيضاً إلى تأثير التفاعل الثلاثي للتوقعات الإدارية β_3 معنوياً على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة التشغيلية، وذلك عند مستوى ثقة ٩٥ ٪. وكانت إشارة معامل β_3 موجبة بقيمة بلغت ٠,٢٩٩، الأمر الذي يدل على تخفيض التوقعات التفاوضية للإدارة من مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة محل اهتمام البحث الحالي. ويؤكد هذا على أنه إذا واجهت الإدارة تناقصاً متتالياً في حجم المبيعات وتقلص في حجم النشاط، فإن هذا قد يدفعها نحو التخلص من بعض التكاليف الزائدة غير المستغلة من تكاليف التعديل أو غيرها. ويتفق هذا مع توصل إليه بعض الدراسات (e.g., Chen et al., 2012; Costa and Habib, 2021; Xu and Zheng, 2020).

جدول رقم (٣-١١) نتائج اختبار تأثير التوقعات الإدارية على علاقة مكون تكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة مكون تكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل التكلفة		المتغيرات
VIF	B (t)	رقم النموذج
		معاملات الانحدار

	.004 (.400)	ثابت الانحدار
4.561	.519***(8.213)	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
4.830	-.258**(-2.428)	التأثير الثنائي β_2
2.608	.100(1.513)	التأثير التفاعلي (الرباعي) المعدل للتوقعات الإدارية على علاقة مكون تكاليف التعديل β_3
2.612	.003(.602)	التأثير المنفرد لمكون تكاليف التعديل β_4
1.412	-.021**(-2.118)	التأثير المنفرد للتوقعات الإدارية β_5
3.190	-.001(-.194)	التأثير الثنائي للتوقعات الإدارية مع مكون تكاليف التعديل β_6
	37.7%	Adjusted R ²
	0.000	معنوية النموذج Significant
	2.478	Durbin Watson
	398	اجمالي المشاهدات N
	11.941	F-statistics
	√	التأثيرات الثابتة للعام المالي
	√	التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
	***p<1%; **p<5%; *p<10%	

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣-١١) ارتفاع مستوى معنوية نموذج الانحدار المقدر لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة مكون تكاليف التعديل ككل بمستوى عدم تماثل التكلفة، حيث جاءت قيمة p-value للنموذج ككل مساوية للصفر. كذلك يتبين أن المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت ٣٧,٧%. ويتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه ارتفاع مستوى معنوية كل من التأثير الثنائي والتأثير المنفرد للتوقعات الإدارية على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%، ٩٥%، على التوالي. وقد بلغت قيمة معاملي الانحدار β_2 & β_5 -٠,٢٥٨ و-٠,٠٢١، على التوالي. ويعبر معامل β_3 عن التأثير التفاعلي الرباعي للتوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. ويتضح عدم معنوية هذا التأثير، بما يترتب عليه عدم قبول الفرض الرئيسي الرابع للبحث الحالي.

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣-١٢) ارتفاع مستوى معنوية نماذج الانحدار الثلاثة التي تم تقديرها لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل، كل على حدة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، حيث جاءت قيمة p-value مساوية للصفر لجميع النماذج. كذلك جاءت قيمة VIF أقل من عشرة لجميع المتغيرات، على نحو يدل على عدم وجود مشاكل تعدد خطي. وقد بلغت المقدرة التفسيرية لنماذج الانحدار الثلاثة ٣٩,٥%، ٣٧,٨%، ٣٨,٨%، على التوالي.

وبالرجوع إلى معاملات β_{3-1} ، و β_{3-2} ، و β_{3-3} ، والتي تعكس التأثير الرباعي التفاعلي لمتغير التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل، كل على حدة، بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى معنوية هذا التأثير عند مستوى ثقة ٩٩%، ٩٥%، حيث جاءت قيمة معاملي β_{3-1} و β_{3-3} ، ٠,٠٣٢ و ١,٠١١ لكل من كثافة الأصول ومعدل استخدام الأصول، على التوالي. وقد أوضحت تلك النتائج تأثير التوقعات الإدارية معنوياً على علاقة كل من مستوى كثافة الأصول ومعدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كما أشارت النتائج إلى عدم معنوية تأثير التوقعات الإدارية على علاقة مستوى كثافة العمالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وتؤدي تلك النتيجة إلى قبول (عدم قبول) الفرضين الفرعيين الأول والثالث (الثاني) للفرض الرئيسي الرابع للدراسة الحالية.

جدول رقم (٣-١٢) نتائج انحدار التوقعات الإدارية على علاقة تكاليف التعديل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة معدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة كثافة العمالة بمستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة كثافة الأصول بمستوى عدم تماثل التكلفة		معاملات الانحدار
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	
			.004 (.456)		-.002 (-.189)	ثابت الانحدار
4.552	.023** (2.223)	4.658	.530*** (8.313)	4.573	.535*** (8.579)	لوغاريتم المبيعات الحالية إلى السابقة β_1
4.624	.508*** (8.121)	5.242	-.305*** (-2.757)	4.898	-.303*** (-2.867)	التأثير الثاني β_2
				2.756	.032*** (2.732)	التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية على علاقة مستوى كثافة الأصول بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة β_{3-1}
		2.825	1.141 (1.130)			التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية على علاقة مستوى كثافة العمالة بمستوى عدم تماثل التكلفة β_{3-2}
4.777	1.011** (2.531)					التأثير المعدل (الرباعي)

						للتوقعات الإدارية على علاقة معدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل التكلفة β_{3-3}
				2.091	.002** (2.247)	التأثير المنفرد لمستوى كثافة الأصول β_{4-1}
		2.239	-.119 (-1.478)			التأثير المنفرد لمستوى كثافة العمالة β_{4-2}
1.523	-.068** (-2.531)					التأثير المنفرد لمعدل استخدام الأصول β_{4-3}
2.963	-.043*** (-3.007)	2.023	-.021* (-1.758)	1.772	-.012 (-1.122)	التأثير المنفرد للتوقعات الإدارية β_5
7.417	.218 (1.987)	3.491	.047 (.310)	3.506	-.001 (-.698)	التأثير المعدل للتوقعات الإدارية مع كل مكون من تكاليف التعديل $\beta_{6-1:3}$
	38.8%		37.8%		39.5%	Adjusted R ²
	0.000		0.000		0.000	معنوية النموذج Significant
	2.496		2.535		2.440	Durbin Watson
	398		398		398	اجمالي المشاهدات N
	12.434		11.963		12.780	F-statistics
	√		√		√	التأثيرات الثابتة للعام المالي
	√		√		√	التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
***p<1%; **p<5%; *p<10%						

٦-٦-٣ - نتائج اختبار تأثير التوقعات الإدارية على علاقة أنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

يبين الجدول رقم (٣-١٣) نتيجة اختبار التأثير المعدل للتوقعات الإدارية على علاقة أنماط الوكالة مجتمعة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. إذ يتبين معنوية النموذج الوارد بالجدول السابق، حيث جاءت

قيمة p-value مساوية للصفر. وبلغت المقدرة التفسيرية للنموذج ٣٧% كما تعكسها قيمة Adjusted R². كما يتبين من الجدول أيضًا تأثير (عدم تأثير) التفاعل الثنائي المعبر عنه بمعامل β_2 (التأثير المنفرد للتوقعات الإدارية المعبر عنه بمعامل β_5) معنويًا على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك عند مستوى ثقة ٩٠%. وإلى جانب ما سبق، يتبين من قيمة معامل β_3 غير المعنوية عدم تأثير التوقعات الإدارية معنويًا على علاقة أنماط الوكالة مجتمعة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وتؤدي تلك النتيجة إلى عدم قبول الفرض الرئيسي الخامس للدراسة الحالية.

جدول رقم (٣-١٣) نتائج انحدار توقعات الإدارة على علاقة أنماط الوكالة ككل بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة أنماط الوكالة ككل بمستوى عدم تماثل التكلفة		
VIF	B (t)	
	.004 (.459)	ثابت الانحدار
4.448	.504***(8.034)	لو غار يتم المبيعات للعام الحالي إلى المبيعات للعام السابق β_1
4.141	-.210** (-2.123)	التأثير الثنائي β_2
2.105	-.011 (-.113)	التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية وأنماط الوكالة ككل β_3
1.268	.001 (.445)	التأثير المنفرد لأنماط الوكالة ككل β_4
1.359	-.026**(-2.586)	التأثير المنفرد للتوقعات الإدارية β_5
2.356	-.003(-.346)	التأثير الثنائي للتوقعات الإدارية مع أنماط الوكالة ككل β_6
37.0%		Adjusted R ²
0.000		معنوية النموذج Significant
2.491		Durbin Watson
398		اجمالي المشاهدات N
11.607		F-statistics
√		التأثيرات الثابتة للعام المالي
√		التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
		***p<1%; **p<5%; *p<10%

ويبين الجدول رقم (٣-١٤) ارتفاع مستوى معنوية نماذج الانحدار الأربعة الذين تم تقديرهم لتحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية على علاقة أنماط الوكالة، كل على حدة، على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، حيث جاءت قيمة p-value مساوية للصفر لجميع تلك النماذج، كذلك جاءت قيمة VIF أقل من عشرة لجميع المتغيرات، بما يدل على عدم وجود مشاكل تعدد خطي. وبالنسبة لنماذج الانحدار فقد بلغت المقدرة التفسيرية لتلك النماذج ٣٧,٢%، و ٣٩,٥%، و ٣٧,٨%، و ٣٧,١%، على التوالي. وبالرجوع إلى معاملات β_{3-1a} ، و β_{3-1b} ، و β_{3-2} ، و β_{3-3} ، التي تعكس التأثير التفاعلي لمتغير التوقعات الإدارية على

علاقة أنماط الوكالة، كل على حدة، بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، فقد بلغت قيمة معاملتهم ٠,٥٦٣، و-٠,٠٨٤، ٠,٢٧١، و٠,٠٢٤ على التوالي.

وقد أوضحت تلك النتائج ارتفاع مستوى معنوية (عدم معنوية) المؤشر الثاني لنمط الوكالة الأول المعبر عنه بمعامل β_{3-1b} (المؤشر الأول لنمط الوكالة الأول ونمطي الوكالة الثاني والثالث المعبر عنهم بمعاملات β_{3-1a} ، β_{3-2} ، و β_{3-3})، وقد بلغت قيمة معامل β_{3-1b} ١,٠٨٤، عند مستوى ثقة ٩٠%، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى معنوية تأثير التوقعات الإدارية على علاقة النمط الأول للوكالة مقاسًا بالتدفقات النقدية الحرة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. ويدل ما سبق على تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل معنويًا على علاقة النمط الأول للوكالة مقاسًا بالتدفقات النقدية الحرة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وعدم تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل معنويًا على علاقة نمطي الوكالة الثاني والثالث والنمط الأول للوكالة مقاسًا بمعدل التكاليف الإدارية إلى المبيعات بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وهو الأمر الذي يشير إلى قبول (عدم قبول) الفرض الفرعي الأول جزئيًا (فرضي البحث الفرعيين الثاني والثالث) للفرض الرئيسي الخامس للبحث الحالي.

جدول رقم (٣-١٤) نتائج اختبار توقعات الإدارة على العلاقة بين مكونات أنماط الوكالة ومستوى عدم تماثل سلوك التكلفة

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الأول للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثاني للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثالث للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		نسبة التكاليف الإدارية للمبيعات		معدل التدفقات النقدية الحرة	معدل التوزيعات إلى صافي الربح	معدل الديون إلى حقوق الملكية
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)			
	.003 (.324)		.000 (.019)		-0.003 (-.329)		-0.005 (-.521)			
4.463	.506*** (8.058)	4.573	.523*** (8.280)	4.527	.522*** (8.412)	4.614	.520*** (8.411)			
4.293	-.223** (-2.262)	4.273	-.247** (-2.473)	4.579	-.265** (-2.600)	5.030	-.035 (-.277)			
						3.245	.563 (1.102)			

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثالث للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثاني للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الأول للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		نسبة التكاليف الإدارية للمبيعات		المبيعات وعدم تماثل سلوك التكلفة β_{3-1a}
معدل الدينون إلى حقوق الملكية		معدل التوزيعات إلى صافي الربح		معدل التدفقات النقدية الحرة		معدل التدفقات النقدية الحرة		
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	
				2.859	-1.084* (-1.805)			التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية على العلاقة بين معدل التدفقات النقدية الحرة وعدم تماثل سلوك التكلفة β_{3-1b}
		1.843	.271 (1.484)					التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية على العلاقة بين معدل التوزيعات وعدم تماثل سلوك التكلفة β_{3-2}
2.254	.024 (.708)							التأثير المعدل (الرباعي) للتوقعات الإدارية على العلاقة بين معدل الدينون وعدم تماثل سلوك التكلفة B_{3-3}
						1.713	-.008 (-.183)	التأثير المنفرد للتكاليف الإدارية B_{4-1a}

التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثالث للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الثاني للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		التأثير المعدل لتوقعات الإدارة على علاقة النمط الأول للوكالة مع مستوى عدم تماثل التكلفة		نسبة التكاليف الإدارية للمبيعات		
VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	VIF	B (t)	
				1.131	- .038*** (- 3.488)			التأثير المنفرد لمعدل التدفقات النقدية B ₄ 1b
		1.111	.004 (1.539)					التأثير المنفرد للنمط الثاني B ₄₋₂
1.270	.001 (.572)							التأثير المنفرد للنمط الثالث B ₄₋₃
1.604	-.024** (-2.262)	1.742	-.026** (-2.328)	2.031	-.021* (-1.798)	2.761	-.026* (-1.835)	التأثير المنفرد لتوقعات الإدارة B ₅
2.254	.024 (.708)	2.243	.015 (.939)	3.661	-.043 (-.592)	5.383	.048 (.446)	التأثير الثاني لتوقعات الإدارة مع كل أنماط الوكالة β ₆
37.1%		37.8%		39.5%		37.2%		Adjusted R ²
0.000		0.000		0.000		0.000		معنوية النموذج Significant
2.482		2.486		2.392		2.488		Durbin Watson
398		398		398		398		اجمالي المشاهدات N
11.653		11.953		12.782		11.700		F-statistics
√		√		√		√		التأثيرات الثابتة للعام المالي
√		√		√		√		التأثيرات الثابتة للقطاع الصناعي
***p<1%; **p<5%; *p<10%								

٤- الخلاصة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

٤-١- الخلاصة

هدف البحث بصفة أساسية إلى اختبار تأثير أهم المحددات المؤثرة على عدم تماثل سلوك التكلفة من خلال اختبار تأثير كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. كما هدف إلى تحديد مدى تأثير التوقعات الإدارية كمتغير معدل على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وقد وجدت الباحثتان أنه على الرغم من علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة الوثيقة بعدم انتظام سلوك التكلفة، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت سواءً علاقة تكاليف التعديل، و/أو أنماط الوكالة، سواء منفردة أو مجتمعة، بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئات تطبيق مختلفة.

كذلك تؤثر التوقعات الإدارية على القرارات المتخذة على مستوى الشركة بصفة عامة، وعلى قرار استمرار، أو التخلص من الموارد المادية والبشرية التي تمثل جوهر تكاليف التعديل، وهو الأمر الذي يؤكد على أهمية تحليل واختبار مدى تأثير تلك التوقعات الإدارية على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وفيما يتعلق بتكاليف التعديل، فقد جمعت الباحثتان بين المؤشرات الأكثر استخداماً في مجال الأدبيات المحاسبية والمتمثلة في مستوى كثافة الأصول، ومستوى كثافة العمالة، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى تم الاستعانة بمؤشر معدل الأصول المستخدم في الأدبيات الاقتصادية، وذلك بهدف استخدام مؤشر أكثر شمولاً لتكاليف التعديل والذي يعكس مختلف المقاييس المتاح استخدامها في هذا الصدد. كذلك استعانت الباحثتان بأسلوب التحليل العاملي والذي يوضح أثر مكون تكاليف التعديل على سلوك المتغير التابع، الأمر الذي يؤدي إلى تحليل تكاليف التعديل بصورة تفصيلية على مستوى كل مؤشر على حدة، وبصورة تجميعية لمكون تكاليف التعديل ككل.

واتساقاً مع المنهجية المستخدمة لتكاليف التعديل، تم التعامل مع الأنماط المختلفة للوكالة. وبالرغم من عدم حداثة اختبار أنماط الوكالة، إلا إنها ما زالت من المجالات محل البحث حتى وقتنا الحالي. وقد تناولت الدراسات السابقة مؤشرات الوكالة بصفة عامة، دون ربط كل مؤشر بعلاقة تعاقدية محددة هذا من جهة. ومن جهة أخرى توجد ندرة في الدراسات التي تناولت علاقة أنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة تحديداً. وقد تم استخدام مؤشرين للنمط الأول للعلاقة التعاقدية، هما نسبة التكاليف الإدارية إلى المبيعات، بينما تتعلق النسبة الثانية بنسبة التدفقات النقدية الحرة. كذلك تم الاستعانة بنسبة التوزيعات المدفوعة إلى صافي الربح كمؤشر للنمط الثاني للعلاقة التعاقدية بين ملاك الأغلبية والأقلية. بينما أستخدمت نسبة الديون إلى حقوق الملكية كمؤشر للنمط الثالث للعلاقة التعاقدية للملاك بالبدائين.

وفيما يتعلق بالتوقعات الإدارية، فإنها قد تؤثر مباشرة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة بصورة مستقلة، بالإضافة إلى تأثيرها غير المباشر على متغيرات أخرى ذات صلة بعدم انتظام سلوك التكلفة. لذلك ركز البحث على اختبار مدى تأثير التوقعات الإدارية على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. بالإضافة إلى تناول تأثيرها المعدل على علاقة كل من تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

وقد جاءت النتائج مؤيدة لوجود دلالات إحصائية لظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة في بيئة الأعمال المصرية اتساقاً مع الدراسات السابقة ذات الصلة. كذلك أكدت النتائج على وجود تأثير معنوي لكل من مستوى كثافة الأصول، ومستوى كثافة العمالة، ومكون تكاليف التعديل على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وبالنسبة لأنماط الوكالة، فقد بينت النتائج وجود تأثير معنوي لمؤشري النمط الأول فقط. ولم يوجد تأثير معنوي للنمطين الآخرين أو لمكون أنماط الوكالة. وأخيراً، وفيما يتعلق بالتوقعات الإدارية، فقد بينت النتائج أن التوقعات التشاؤمية للإدارة تقلل من مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة عامة. بالإضافة إلى تأثير التوقعات الإدارية معنوياً على علاقة مستوى كثافة الأصول ومعدل استخدام الأصول بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، وذلك إلى جانب تأثير تلك التوقعات معنوياً على علاقة النمط الأول للوكالة، -مقاساً بنسبة التدفقات النقدية الحرة-، بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة. وعلى الجانب الآخر، لم تكن تلك التوقعات مؤثرة على علاقة كل من مكوني تكاليف التعديل وأنماط الوكالة بصورة مجمعة بمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.

٤-٢ - التوصيات

في ضوء أهداف البحث وحدوده، وما أسفرت عنه النتائج في أجزائه النظرية والتطبيقية، يمكن التوصية بما يلي:

- أصبحت ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة واقعا ملموساً والتي اختبر العديد من الدراسات درجة وجودها، وهو الأمر الذي يحتم على المهتمين بمقررات محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية الاهتمام بتدريس هذا الموضوع في سنوات دراسة كليات التجارة وكليات العلوم الإدارية. وتدريس آليات القياس والظروف المؤثرة على حدوثها، وشروط افتراض العلاقة الخطية بين النموذج التقليدي لدراسة التكاليف الثابتة والمتغيرة.
- ضرورة تدريب محاسبي التكاليف تحديداً، والمحاسبين الإداريين عامة، على كيفية قياس واختبار مدى تأثير مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة، إن وجد، على عملية اتخاذ القرارات.
- ضرورة إهتمام الأقسام المنوط بها وضع البرامج التدريبية في الشركات والهيئات الحكومية وغير الحكومية بتوضيح ظاهرة عدم تماثل سلوك التكلفة، والتعريف بمحدداتها وآثارها على مختلف أنشطة الشركة.

- ضرورة اهتمام مكاتب المحاسبة والمراجعة بتضمين خطوات وإجراءات الرقابة على سلوك التكلفة، والبحث في أسبابه، والتفرقة بين الآثار المسموح بها وغير المسموح بها لتلك الظاهرة، والتي يمكنها التأثير على مستوى مصداقية المعلومات الواردة في القوائم المالية.
- يمكن لجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ونظيراتها العربية -بكونهم الجهات المنوط بها تحسين الخدمة المقدمة من جانب المحاسبين والمراجعين - تضمين دراسة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة وتكاليف التعديل والوكالة في مقررات الشهادات الممنوحة للممارسين من أجل الإسهام في تطوير معرفة المحاسبين والمراجعين بالمستجدات في أدبيات المحاسبة والمراجعة.

٤-٣- مجالات البحث المقترحة

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذا البحث في الأجزاء النظرية والتطبيقية للبحث، توصي الباحثتان بإجراء بحوث في المجالات التالية:

- دراسة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة في المؤسسات الخدمية والمؤسسات المالية.
- دراسة مقارنة لمستوى عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى دول الوطن العربي.
- دراسة محددات عدم تماثل سلوك التكلفة على مستوى بيئة التطبيق المصرية.
- تحديد مدى تأثير مستوى جودة المراجعة على مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة.
- تحديد مدى تأثير جانحة كورونا كمتغير معدل على علاقة مستوى عدم تماثل سلوك التكلفة بتكاليف التعديل.
- دور الذكاء الصناعي في التنبؤ بالسلوك المتماثل وغير المتماثل لسلوك التكلفة.

المراجع باللغة العربية

- الاسداوي، مصطفى السيد مصطفى؛ بلال، السيد حسن سالم (٢٠٢٠). اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية والسلوك غير المتماثل للتكاليف في الشركات المساهمة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ١ (٢) ج ٢، ١٤٧-١٩٠.*
- الصغير، محمد السيد محمد. ٢٠١٩. دور التكلفة اللزجة في ترشيد قرارات الربحية وتقييم الأداء في ظل فروض نظرية الوكالة: دراسة نظرية ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة. جامعة عين شمس. ٢٣ (٢): ١-٦٨.*
- جاب الله، سامية طلعت عباس. ٢٠١٩. السلوك غير المتماثل للتكلفة وعلاقته بتمهيد الدخل: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المسجلة في سوق الأوراق المالية. *مجلة المحاسبة والمراجعة. كلية التجارة جامعة بني سويف ٢: ٨٩: ١٢٨.*

- خليل، عمرو منير علي، عصافت سيد أحمد حسين، ومحمد أحمد شاهين. ٢٠١٨. نموذج السلوك غير المنتظم للتكاليف - التأصيل الفكري والتطبيق العملي في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة. جامعة عين شمس*. ٢٢ (٣): ٢٢٤-٢٧٣.
- عبد الرحمن، محمد مصطفى محمد، ٢٠٢٠. قياس العلاقة بين الاستراتيجيات التنافسية والتكلفة متباينة السلوك بهدف ترشيد القرارات الإدارية بالتطبيق على القطاع الصناعي. رسالة دكتوراه غير منشورة. *كلية التجارة - جامعة القاهرة*.
- محمد، محمد محمود سليمان؛ بغدادي، أحمد بغدادي أحمد (٢٠١٩). أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتمثل للتكلفة (دراسة اختبارية). *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية- كلية التجارة- جامعة بني سويف- قسم المحاسبة- المجلد الثامن- العدد الثالث- ٢١٢-١٤١*.
- محمد، هاجر عبد الرحمن عبد الفتاح. ٢٠٢٠. قياس تأثير توقعات الإدارة على السلوك غير المتمثل للتكلفة بهدف زيادة جودة المحتوى المعلوماتي لنظام المحاسبة الإدارية: دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة. جامعة عين شمس*. ٢٤ (١): ٦٣-١.
- مغيض، براق عوض محمود والعيسى، ياسين أحمد. ٢٠١٧. تحليل سلوك التكاليف اللزجة : دراسة استقصائية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*, ١٣ (٤) : ٤٧٥-٤٩٦.
- مندور، محمد محمد محمد إبراهيم ٢٠١٧. أثر الخطر المالي واتجاه تغير مبيعات الفترة السابقة على السلوك غير المتمثل لتكلفة البضاعة المبيعة: دراسة تطبيقية. *مجلة الفكر المحاسبي. كلية التجارة. جامعة عين شمس* ٢١ (١): ٥٦٧: ٦٢٢.

المراجع باللغة الإنجليزية

- Abdel Megeid, N., & El-Deeb, M. (2021). Board characteristics effect on cost stickiness using earnings management as a mediating variable: Evidence from Egypt. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 5 (2), 1-45. <https://doi.org/10.21608/aljalexu.2021.186539>
- Abdeltawab, H. (2021). The effect of agency theory upon cost stickiness. *Journal of Financial and Commercial Studies- Beni Suef University*, 31(2), 1-23. <https://doi.org/10.21608/mosj.2021.185659>.
- Abu-Serdaneh, J. (2014). The asymmetrical behavior of cost: Evidence from Jordan. *International Business Research*, 7 (8), 113-122. <https://doi.org/10.5539/IBR.V7N8P113>.

- Anderson, M., Asdemir, O., & Tripathy, A. (2013). Use of precedent and antecedent information in strategic cost management. *Journal of Business Research*, 66(5), 643–650. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2012.08.021>.
- Anderson, M., Banker, R. & Janakiraman, S. (2003). Are selling, general, and administrative costs “Sticky”? *Journal of Accounting Research*, 41 (1), 47–63. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.00095>
- Argyres, N., Mahoney, J., and Nickerson, J. (2019). Strategic responses to shocks: Comparative adjustment costs, transaction costs, & opportunity costs. *Strategic Management Journal*, 40, 357-376. <https://doi.org/10.1002/smj.2984>
- Balakrishnan R., Peterson, M. & Soderstrom, N. (2004) . Does capacity utilization affect the stickiness of cost?. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 19 (3), 283–299. <https://doi.org/10.1177/0148558X0401900303>.
- Balakrishnan, R., & Gruca, T. (2008). Cost stickiness and core competency: A note. *Contemporary Accounting Research*, 25(4), 993–1006. <https://doi.org/10.1506/car.25.4.2>.
- Balakrishnan, R., Labro, E., & Soderstrom, N. (2014). Cost structure and sticky costs. *Journal of Management Accounting Research*, 26(2), 91–116. <https://doi.org/10.2308/jmar-50831>.
- Banker, R., Basu, S. Byzalov, D. & Chen, J. (2016). The confounding effect of cost stickiness on conservatism estimates. *Journal of Accounting and Economics*, 61, 203–220. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2015.07.001>
- Banker, R., & Byzalov, D. (2014). Asymmetric cost behavior. *Journal of Management Accounting Research*, 26 (2), 43–79. <https://doi.org/10.2308/jmar-50846>.
- Banker, R., Byzalov, D., & Threinen, L. (2013). *Determinants of international differences in asymmetric cost behavior*. Electronic copy available at: <https://ssrn.com/abstract=2312772>. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2312772>
- Baral, R., & Patnaik, D. (2021). Banking governance parameters differentiated by size: Impact on agency cost. *Indian Journal of Corporate Governance*, 14(1), 86-109. <https://doi.org/10.1177/09746862211007041>
- Baykara, B., & Baykara, S. (2021). The impact of agency costs on firm performance: an analysis on BIST SME firms. *Pressacademia*, 14(1), 28–32. <http://doi.org/10.17261/Pressacademia.2021.1481>.

- Belina, H., Krishnamurthy, S., & Weismann, M. (2019). On the medical loss ratio (MLR) and sticky selling general and administrative costs: Evidence from health insurers. *Journal of Accounting Public Policy*, 38(1), 53–61. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2019.01.004>
- Brüggén, A. & Zehnder, J. (2014). SG&A cost stickiness and equity-based executive compensation: Does empire building matter?. *Mathematical Methods of Operations Research*, 25(3), 169-192. <https://doi.org/10.1007/s00187-014-0195-5>
- Bu, D., Wen, C., & Banker, R. (2015) Implications of asymmetric cost behavior for analyzing financial reports of companies in China, *China Journal of Accounting Studies*, 3(3), 181-208. <https://doi.org/10.1080/21697213.2015.1062343>.
- Bugeja, M., Lu, M., & Shan, Y. (2015). Cost stickiness in Australia: Characteristics and determinants. *Australian Accounting Review*, 25(3), 248-261. <https://doi.org/10.1111/auar.12066>
- Calleja, K., Steliaros, M., & Thomas, D. (2006). A note on cost stickiness: Some international comparisons. *Management Accounting Research*, 17 (2), 127–40. <https://doi.org/10.1016/j.mar.2006.02.001>
- Canarella, G., & Miller, S. (2022), Firm size, corporate debt, R&D activity, and agency costs: Exploring dynamic and non-linear effects, *The Journal of Economic Asymmetries*, 25, (e00233). <https://doi.org/10.1016/j.jeca.2021.e00233>
- Cannon, J. (2014), Determinants of “Sticky costs”: An analysis of cost behavior using United States air transportation industry data. *The Accounting Review*, 89 (5), 1645–1672. <https://doi.org/10.2308/accr-50806>.
- Cannon, J., Hu, B., Lee, J., & Yang, D. (2020). The effect of international takeover laws on corporate resource adjustments: Market discipline and/or managerial myopia? *Journal of International Business Studies*, 51, 1443–1477. <https://doi.org/10.1057/s41267-020-00370-6>.
- Cao, N. (2015). What explains the value premium? The case of adjustment costs, operating leverage and financial leverage. *Journal of Banking & Finance*, 59, 350–366. <http://dx.doi.org/10.1016/j.jbankfin.2015.04.033>
- Catalig, A., Decena, C., Franco, M., Ventura, M., & Legaspi, J. (2022). The impact of adjustment, agency, and political costs on cost stickiness of publicly

listed companies in the Philippines from 2009-2019. *DLSU Business & Economics Review*, 32(1),136-147.

- Chen, C., Lu, H., & Sougiannis, T. (2012). The agency problem, corporate governance, and the asymmetrical behavior of selling, general, and administrative costs. *Contemporary Accounting Research*, 29 (1), 252–282. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2011.01094.x>
- Chen, J., Kama, I., & Lehavy, R. (2019). A contextual analysis of the impact of managerial expectations on asymmetric cost behavior. *Review of Accounting Studies*, 24, 665-693. <https://doi.org/10.1007/s11142-019-09491-2>
- Chen, W., Hong, Y., Liu, X., Xu, C., & Gao, J. (2024). More resources are better? Strategic alliance involvement and cost stickiness. *Finance Research Letters*, 59 (104813). <https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.104813>
- Chen, X., & Yur-Austin, Y. (2007). Re-measuring agency costs: The effectiveness of blockholders. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 47, 588–601. <https://doi.org/10.1016/j.qref.2007.09.003>.
- Cheung, J., Kim, H., Kim, S., & Huang, R. (2018). Is the asymmetric cost behavior affected by competition factors?. *Asia-Pacific Journal of Accounting and Economics*, 25 (1–2), 218–234. <https://doi.org/10.1080/16081625.2016.1266271>
- Cohen, S.; Karatzimas, S. & Naoum, V. (2017). The sticky cost phenomenon at the local government level: Empirical evidence from Greece. *Journal of Applied Accounting Research; Leicester*, 18 (4), 445-463. <https://doi/10.1108/JAAR-03-2015-0019>
- Conyon, M., & Murphy, K. (2000). The Prince and the pauper? CEO pay in the United States and United Kingdom. *The Economic Journal*, 110 (467), 640-671. <https://doi.org/10.1111/1468-0297.00577>.
- Costa, M.D., & Habib, A. (2021). Trade credit and cost stickiness. *Accounting and Finance*, 16, 1139-1179. <https://doi.org/10.1111/acfi.12606>.
- Costa, M.D., & Habib, A. (2023). Cost stickiness and firm value. *Journal of Management Control*, 34, 235–273. <https://doi.org/10.1007/s00187-023-00356-z>.

- Dalla Via, N. & Perego, P. (2014). Sticky cost behaviour: Evidence from small and medium sized companies. *Accounting and Finance*, 54, 753–778. <https://doi: 10.1111/acfi.12020>.
- Dey, A. (2008). Corporate governance and agency conflicts. *Journal of Accounting Research*, 46 (5), 1143-1181. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2008.00301.x>.
- Eid, E. (2019). *Cost stickiness and earnings predictability: Evidence from Egypt*. Available at: https://sjar.journals.ekb.eg/article_110145_a42c29b7731539a1b7b17f2fefe07684.pdf
- Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS. (Third Edition)*, (eds) SAGE Publications Ltd, 1 Oliver's Yard, 55 City Road, London
- Guenther, T., Riehl, A., & Rößler, R. (2014). Cost stickiness: State of the art of research and implications. *Journal of Management Control*, 24, (301-318). <http://doi/10.1007/s00187-013-0176-0>.
- Habib, A., & Costa, M. (2021). Debt maturity structure and cost stickiness. *Journal of Corporate Accounting and Finance*, 32 (1), 78-89. <https://doi.org/10.1002/jcaf.22479>
- Habib, A., & Hassan, M. (2019). Corporate social responsibility and cost stickiness. *Business & Society*, 58 (3), 453–492. <https://doi.org/10.1177/0007650316677936>
- Hartlieb, S., Loy, T. R., & Eierle, B. (2020). The effect of generalized trust on cost stickiness: Cross-country evidence. *The International Journal of Accounting*, 55(4), 01–37. <https://doi.org/10.1142/S1094406020500183>
- He, D., Teruya, J., & Shimizu, T. (2010). Sticky selling, general and administrative cost behaviour and its changes in Japan. *Global Journal of Business Research*, 4 (1), 1–10.
- Henry, D. (2010). Agency costs, ownership structure and corporate governance compliance: A private contracting perspective. *Pacific-Basin Finance Journal*, 18 (1), 24–46.
- Hoang, L., Tuan, T., Nha, P., Long, T., & Phuang, T. (2019). Impact of agency costs on firm performance: Evidence from Vietnam. *Organizations and Markets in Emerging Economies* 10, 2 (20), 294–309. <https://doi.org/10.15388/omee.2019.10.15>.

- Holzacker, M., Krishnan, R., & Mahlendorf, M. (2015). Unraveling the black box of cost behavior: An empirical investigation of risk drivers, managerial resource procurement, and cost elasticity. *The Accounting Review*, 90 (6), 2305-2335. <http://doi.org/10.2308/accr-51092>.
- Homburg, C., & Nasev, J. (2008). *How timely are earnings when costs are sticky? Implications for the link between conditional conservatism and cost Stickiness*. Working paper available at: <http://ssrn.com/abstract=1187082>.
- Hsieh, Y. & Lin., C. (2016). Audit firms' client acceptance decisions: Does partner-level industry expertise matter?. *Auditing: a Journal of Practice & Theory*, 35 (2), 97-120. <http://doi.org/10.1177/0974686217701467>
- Hui, L., Xie, H., & Chen, X. (2024). Digital technology, the industrial internet, and cost stickiness. *China Journal of Accounting Research*, 17 (100339). <https://doi.org/10.1016/j.cjar.2023.100339>.
- Ibrahim, A. (2015). Economic growth and cost stickiness: evidence from Egypt. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 13 (1), 119-140. <https://doi.org/10.1108/JFRA-06-2014-0052>.
- Ibrahim, A., & Ezat, A. (2017). Sticky cost behavior: Evidence from Egypt. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 7 (1), 16-34. <https://doi.org/10.1108/JAEE-06-2014-0027>.
- Jadiyahappa, N., Jyothi, P., Sireesha, B. & Hickman, L. (2019). CEO gender, firm performance and agency costs: Evidence from India. *Journal of Economic Studies*, 46 (2), 482-495. <https://doi.org/10.1108/JES-08-2017-0238>.
- Jebran, K., Chen, S., & Tauni, M. (2019). Principal-principal conflicts and corporate cash holdings: Evidence from China. *Research in International Business and Finance*, 49, 55-70. <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2019.02.010>.
- Jensen, M., & Meckling, W. (1976). Theory of the Firm: Managerial Behavior, Agency Cost and Ownership Structure. *Journal of Financial Economics*, 3, 305-360. [https://doi.org/10.1016/0304-405X\(76\)90026-X](https://doi.org/10.1016/0304-405X(76)90026-X)
- Jensen, M. & Smith, C. (1985). *Stockholder, manager, and creditor interests: Applications of agency theory. Theory of the Firm*. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.173461>

- Jian, J., Hu, D., Tian, H., Long, C., & Yang, F. (2023). Political uncertainty, officials' characteristics heterogeneity and firm cost stickiness. *Economic Analysis and Policy*, 78, 779-791. <https://doi.org/10.1016/j.eap.2023.04.012>.
- Jiang, Y., & Peng, M. (2011). Prinipal-principal conflicts during crisis. *Asia Pacific Journal of Management*, 28, 683-695. <https://doi.org/10.1007/s10490-009-9186-8>.
- Kama, I., & Weiss, D. (2013). Do earnings targets and managerial incentives affect sticky costs?. *Journal of Accounting Research*, 51 (1), 201-224. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2012.00471.x>.
- Khan, H. , Khidmat, W. , Al Hares, O. , Muhammad, N. , & Saleem, K. (2020). Corporate governance quality, ownership structure, agency costs and firm performance: Evidence from an emerging economy. *Journal of Risk and Financial Management*, 13 (154),1-33. <https://doi.org/10.3390/jrfm13070154>.
- Kusumadewi, N., & Wardhani, R. (2020). The effect of three types of agency problems on the firm performance: Evidence from Indonesia. *International Journal of Monetary Economics and Finance*, 13 (3), 279-286. <http://dx.doi.org/10.1504/IJMEF.2020.108824>.
- Lei, Q., Lin, B., & Wei, M. (2013). Types of agency cost, corporate governance and liquidity. *Journal of Accounting and Public Policy*, 32, 147-172. <https://doi.org/10.1016/J.JACCPUBPOL.2013.02.008>
- Lepetit, L., Meslier, C., Strobel, F., & Wardhana, L. (2018). Bank dividends, agency costs and shareholder and creditor rights. *International Review of Financial Analysis*, 56 (March), 93-111. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2017.12.007>.
- Li, J., & Sun, Z. (2023). Cost stickiness, earnings forecast accuracy, and the informativeness of stock prices about future earnings: evidence from China. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10 (112), 1-16. <https://doi.org/10.1057/s41599-023-01592-3>
- Li, S. (2020). A Review of the relationship between agency cost and corporate investment efficiency. *American Journal of Industrial and Business Management*, 10, 734-748. <https://doi.org/10.4236/ajibm.2020.104050>
- Li, S. Wu, H. & Song, X. (2017). "Principal–principal conflicts and corporate philanthropy: Evidence from chinese private firms. *Journal of Business Ethics*, Springer, 141(3), 605-620,: <https://doi.org/10.1007/s10551-015-2720-3>

- Li, T. & Lu, C. (2022). Stakeholder orientation and cost stickiness: Evidence from a natural experiment. *Finance Research Letters*, 47 (102618). <https://doi.org/10.1016/j.frl.2021.102618>.
- Li, W. L., & Zheng, K. (2017). Product market competition and cost stickiness. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 49, 283–313. <https://doi.org/10.1007/s11156-016-0591-z>
- Li, X., Wang, Y., & You, H. (2020). Executive compensation and conflict between shareholders and creditors: Evidence from creditor litigation. *China journal of accounting research*, 13, 405-424. <https://doi.org/10.1016/j.cjar.2020.07.001>.
- Liang, S., Chen, D., & Hu, X. (2014) External auditor types and the cost stickiness of listed companies. *China Journal of Accounting Studies*, 2 (4), 294-322. <https://doi.org/10.1080/21697213.2014.982004>
- Lin, Z., Liu, S., & Sun, F. (2017). The impact of financing constraints and agency costs on corporate R&D investment: Evidence from China. *International Review of Finance*, 17(1), 3-42. <https://doi.org/10.1111/irfi.12108>
- Loy, T. R., & Hartlieb, S. (2018). Have estimates of cost stickiness changed across listing cohorts?. *Journal of Management Control*, 29, 161–181. <https://doi.org/10.1007/s00187-018-0263-3>
- Nagasawa, S. (2018). Asymmetric cost behavior in local public enterprises: Exploring the public interest and striving for efficiency. *Journal of Management Control*, 29, 225–273. <https://doi.org/10.1007/s00187-018-0269-x>
- Namitha, C., & Shijin, S. (2016). Managerial discretion and agency cost in Indian market. *Advances in Accounting*, 35, 159–169. <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2016.06.002>
- Naoum, V., Ntounis, D., Papanastasopoulos, G., & Vlismas, O. (2023). Asymmetric cost behavior: Theory, meta-analysis, and implications. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 53 (100578). <https://doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2023.100578>.
- Nasev, J. (2009). *Conditional and unconditional conservatism: Implications for accounting based valuation and risky projects*. First Edition. By Gabler | GWV Fachverlage GmbH, Wiesbaden, Heidelberg.

- Noreen, E. & Soderstrom, N. (1994). Are overhead cost strictly proportional to activity?: Evidence from hospital departments. *Journal of Accounting and Economics*, 17 (1-2): 255-278.
- Noreen, E. & Soderstrom, N. (1997). The accuracy of proportional cost models: Evidence from hospital service departments. *Review of Accounting Studies*, 2 (1), 89-114.
- Nowar, R. (2023). Does sticky cost represent a distortion of cost accounting principles? A critical view of ten divisive issues. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 2, 1-43. <http://dx.doi.org/10.21608/naus.2023.310134>.
- Obeng, V., Ahmed, K., & Miglani, S. (2020). Integrated reporting and earnings quality: The moderating effect of agency costs. *Pacific-Basin Finance Journal*, 60 (101285). <https://doi.org/10.1016/j.pacfin.2020.101285>.
- Özkaya, H. (2020). Sticky cost behavior: Evidence from small and medium sized enterprises in Turkey. *Eurasian Business Review*, 11, 349–369. <https://doi.org/10.1007/s40821-020-00156-8>
- Pamplona, E., Fiirst, C., Silva, T., & Zonatto, V. (2016). Sticky costs in cost behavior of the largest companies in Brazil, Chile and Mexico. *Contaduría Administración*, 61, 682–704. <https://doi.org/10.1016/J.CYA.2016.06.007>.
- Panda, B. & Leepsa, N. (2017). Agency theory: Review of theory and evidence on problems and perspectives. *Indian Journal of Corporate Governance*, 10(1) 74–95. <https://doi.org/10.1177/0974686217701467>.
- Pantzalis, C. & Park, J. (2014). Agency costs and equity mispricing. *Asia-Pacific Journal of Financial Studies*, 43, 89–123. <https://doi.org/10.1111/ajfs.12041>.
- Pichetkun, N. (2012). *The determinants of sticky cost behavior on political costs, agency costs, and corporate governance perspectives*. PhD thesis. Rajamangala University of Technology Thanyaburi. <http://www.repository.rmutt.ac.th/xmlui/bitstream/123456789/1245/1/131765.pdf>.
- Porporato, M., & Werbin, E. (2012). Evidence of sticky costs in banks of Argentina, Brazil and Canada. *International Journal of Financial Services Management*, 5(4), 303 – 320. <https://doi.org/10.1504/IJFSM.2012.048834>

- Purkayastha, S., Veliyath, R., & George, R. (2022). Type I and type II agency conflicts in family firms: An empirical investigation. *Journal of Business Research*, 153, 285-299. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2022.07.054>
- Salehi, M., Sadatifar, Z., & Adibian, M. (2021). The impact of the characteristics and behaviors of the board of directors on agency costs in Iran. *Contaduría y Administración*, 66 (1), 1-25. <https://doi.org/10.22201/FCA.24488410E.2021.2384>.
- Shi, Y., Zhu, X., Zhang, S., & Lin, Y. (2019). The role of operational stickiness in impacting new venture survival. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 30 (5), 876–896. <https://doi.org/10.1108/JMTM-07-2018-0206>.
- Smith, D. (2021). Payout policy, managerial perquisites, and sticky SG&A costs. *Journal of Corporate Accounting and Finance*, 32, 132-146. <https://doi.org/10.1002/jcaf.22518>
- Su, Y., Xu, D., & Phan, P. (2008). Principal–principal conflict in the governance of the Chinese public corporation. *Management and Organization Review*, 4 (1), 17–38. <https://doi.org/10.1111/j.1740-8784.2007.00090.x>
- Subramaniam, C., & Watson, M. (2016). Additional evidence on the sticky behavior of costs. *Advances in Management Accounting*, 26, 275-305. <https://doi.org/10.1108/S1474-787120150000026006>.
- Sun, Y., & Gong, H. (2023). Firm financialization and cost stickiness behavior. *Finance Research Letters*, 57 (104236). <https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.104236>
- Venieris, G., Naoum, V., & Vlismas, O. (2015). Organisation capital and sticky behavior of selling, general and administrative expenses. *Management Accounting Research*, 26(1), 54–82. <https://doi.org/10.1016/j.mar.2014.10.003>
- Verma, J. (2013). *Data Analysis in Management with SPSS Software*, (eds) Springer Science Business Media, New Delhi, India.
- Walid, T. (2021). Cost stickiness: Analysis and determinants. Case study of Saudi companies. *Theoretical Economics Letters*, 11, 239-248. <https://doi.org/10.4236/tel.2021.112017>
- Wang, G. (2010). The impacts of free cash flows and agency costs on firm performance. *Journal of Service Science and Management*, 3, 408-418. <https://doi.org/10.4236/jssm.2010.34047>.

- Weiss, D. (2010). Cost behavior and analysts' earnings forecasts. *The Accounting Review*, 85 (4), 1441-1471.
- Wu, T., Young, C., Yu, C., & Hsu, H. (2020). Are governmental expenditures also sticky? Evidence from the operating expenditures of public schools. *Applied Economics*, 52(16), 1763–1776. <https://doi.org/10.1080/00036846.2019.1678731>
- Xu, J., & Sim, J. (2017). Are costs really sticky and biased? Evidence from manufacturing listed companies in China. *Applied Economics*, 49, 5601–5613. <https://doi.org/10.1080/00036846.2017.1316823>
- Xu, S., & Zheng, K. (2020). Tax avoidance and asymmetric cost behavior. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 35, 723 - 747. <https://doi.org/10.1177/0148558X18793757>
- Xue, S., & Hong, Y. (2016). Earnings management, corporate governance and expense stickiness. *China Journal of Accounting Research*, 9(1), 41–58. <https://doi.org/10.1016/j.cjar.2015.02.001>
- Yang, Y. (2019). Do Accruals Earnings Management Constraints and Intellectual Capital Efficiency Trigger Asymmetric Cost Behaviour? Evidence from Australia. *Australian Accounting Review*, 29 (1): 177: 192. <https://doi.org/10.1111/auar.12250>
- Young, M., Peng, M., Ahlstrom, D., Bruton, G., & Jiang, Y. (2008). Corporate governance in emerging economies: A review of the Principal-principal perspective. *Journal of Management Studies*, 45, 196-220. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2007.00752.x>
- Zanella, F., Oyelere, P., & Hossain, S. (2015). Are costs sticky? Evidence from publicly listed companies in the UAE. *Applied Economics*, 47(60), 6519–6528. <https://doi.org/10.1080/00036846.2015.1080807>
- Zhang, J., Yin, M., Hanc, J., & Aroskar, R. (2019). Why is asset-light strategy necessary? An empirical analysis through the lens of cost stickiness. *Tourism Management Perspectives*, 32 (100571). <https://doi.org/10.1016/j.tmp.2019.100571>.
- Zhang, Y. (2016). *The stickiness of SG&A costs, agency problems and competition intensity*. Master Thesis repository of the Erasmus University

Rotterdam. Available at: https://thesis.eur.nl/pub/33799/MA910-Zhang_-410535.pdf

- Zhu, G., Hu, W., Peng, T., & Xue, C. (2020). The influence of corporate financialization on asymmetric cost behavior: Weakening or worsening. *Journal of Business Economics and Management*, 22(1), 21–41. <https://doi.org/10.3846/jbem.2020.13634>
- Zogning, F. (2017). Agency theory: A critical review. *European Journal of Business and Management*, 9 (2), 1-8.
- Zulfiati, L., Gusliana, R., & Nuridah, S. (2020). Cost stickiness: Behavior and factors. *Proceedings of the Annual International Conference on Accounting Research*, 127, 143-145. <https://doi.org/10.2991/aebmr.k.200309.032>.